

مَنْ هُمْ الْأَيْطَالُ الشَّلَاثَةُ

زياد عبد الرحيم - كامل
حسن -

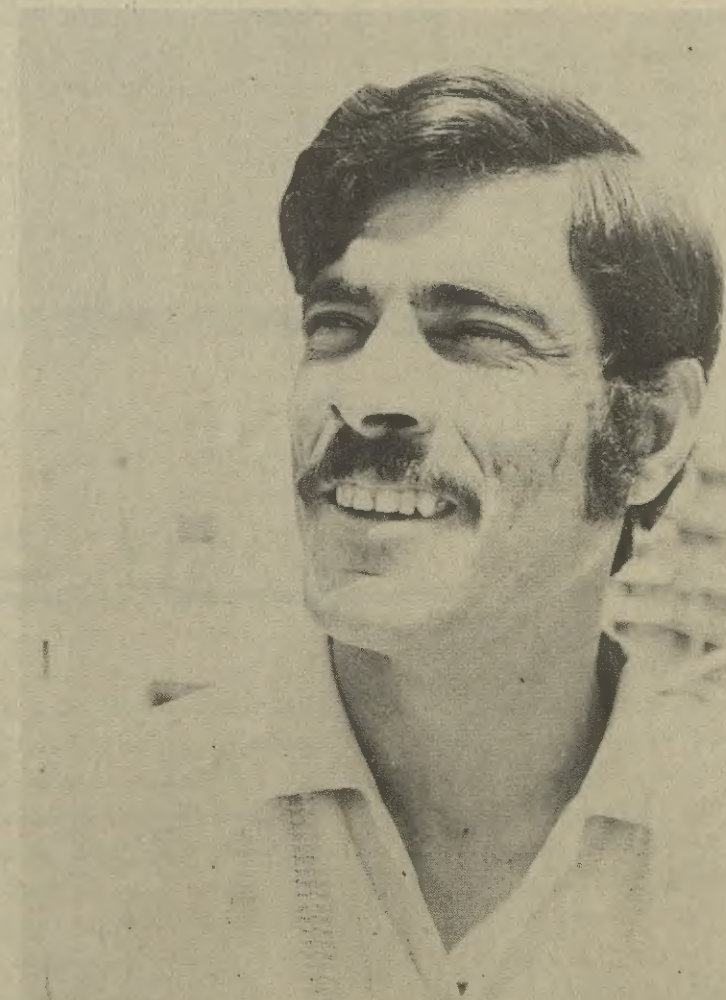
ولد الرفيق زياد في قرية (اقبيق) بمنطقة المثلث سنة ١٩٥٢ من أسرة فقيرة تنتمي الى حزب اراكان - التحق بصوف الجبهة الديمقراطية عام ١٩٧٠ - شارك في العديد من العمليات العسكرية في الارض المحتلة ١٩٤٨ - اعتقل أكثر من مرة من قبل العدو الصهيوني وامضى ما يزيد على ثلاث سنوات في سجون - عكا - عسقلان ، ورغم السجن والاعتقال لم تنكسر قيادة العدو من اكتشاف هويته التنظيمية ، وبقي يتولى قيادة بعض الخلايا العسكرية لقوات الداخل في منطقة المثلث والجليل.



احمد صالح نايف -
حربي

الجبهة الديمقراطية عام ١٩٦٩ -
كان يعمل ميكانيكي سيارات .
شارك الرفيق في تنفيذ عدة
عمليات عسكرية في منطقة القدس
ونابلس .

ولد الرفيق في بيت حنينا -
القدس عام ١٩٥٤ - التحق بصوف



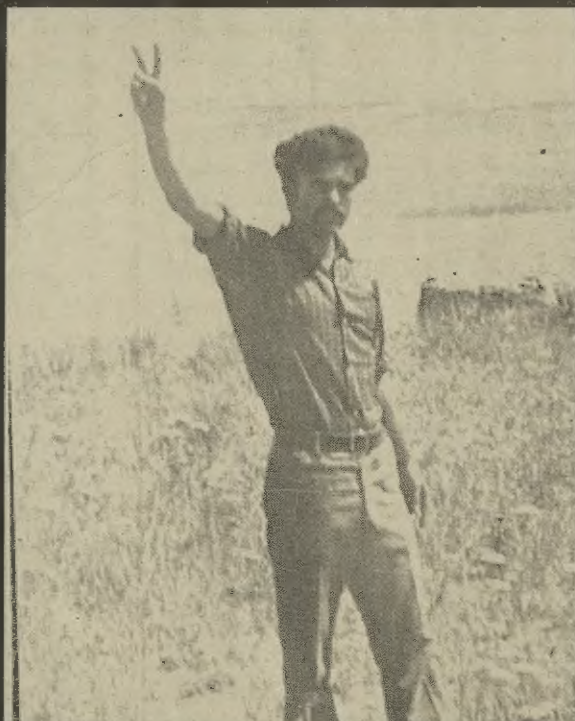
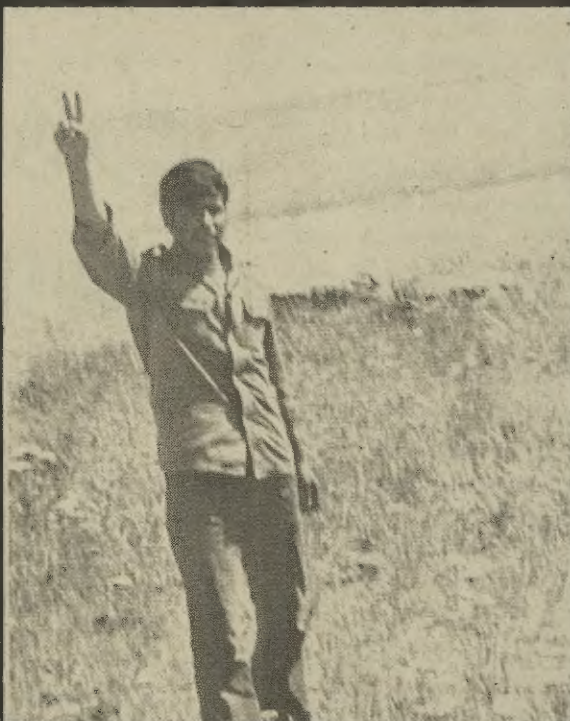
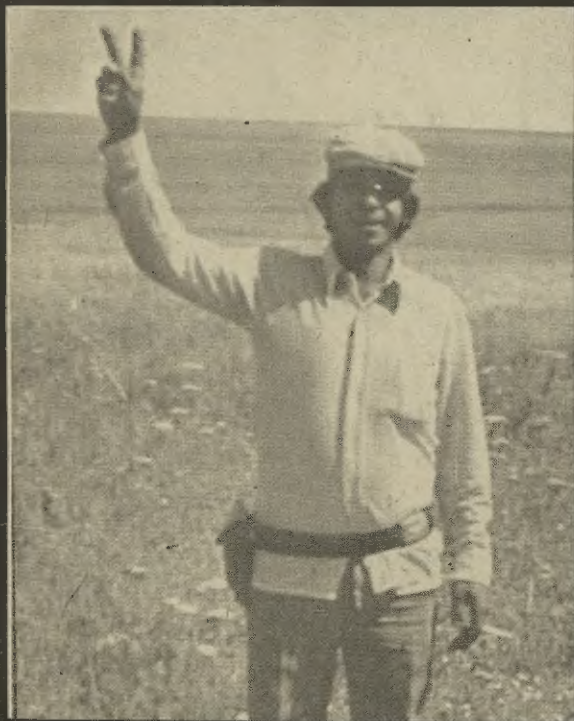
علي احمد حسن - لينو

ولد في حيفا عام ١٩٤٧ - التحق
بصوف الجبهة الديمقراطية منذ عام
١٩٦٩ عام بتنفيذ العديد من العمليات
العسكرية داخل الارض المحتلة .
خرج من الارض المحتلة في حزيران



طَبْرِيَا بَعْدَ ثَرْشِيحَا

مقاتلو الجبهة الديمقراطية يفتحون جبهة الداخل



المجلس الوطني الفلسطيني اقرار البرنامج المرحلي وتوسيع صفوف المجلس وقيادة المنظمة حتى تضم ممثلي المناطق المحتلة .. أبرز مهام المجلس

في مطلع حزيران القادم . يعقد المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة بعد تأجيل مكرر استغرق عدة شهور . ورغم ان التأجيل والمماطلة في الوصول الى موقف وطني موحد لم يكن له مبرر كاف امام تلاحق الأحداث وازدياد حدة التآمر على الشعب الفلسطيني . الا انه مع هذا كله اتاح الفرصة لاجراء **اوسع حوار وطني فلسطيني** حول قضايا المرحلة الراهنة .

لقد اشتركت اوسع فئات الشعب الفلسطيني في النقاش والبحث الدائر عن مهام المرحلة الراهنة ، التي تجري فيها محاولات شرسة امبريالية وصهيونية وهاشمية لاقتسام اجزاء من الوطن الفلسطيني التي احتلت بعد عام ٦٧ الضفة وغزة) ، ومعاملة القضية الفلسطينية كقضية لاجئين تجد حلها من خلال التوطن والتعويض .

موقف جماهير الداخل

داخل الوطن المحتل ، حددت سائر القوى في صفوف الشعب الفلسطيني موقفها . وبرز في المقدمة موقف **الجهة الوطنية الفلسطينية** التي تمثل ائتلاف سائر الطبقات والمنظمات والاحزاب السياسية الوطنية في الاراضي المحتلة . ومنذ حرب تشرين اعلنت مختلف الهيئات النقابية والمنظمات الجماهيرية من عمال وطلبة ونساء ، والهيئات الدينية ، وشخصيات وطنية عديدة ، تنضوي كلها تحت لواء الجهة الوطنية ، التزاما بالنضال لتكريس منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ، من اجل دحر المحتلين ، وبناء دولة وطنية فلسطينية مستقلة . وفي مختلف البيانات واعمال الاحتجاج والانتفاض الجماهيري التي جرت في المناطق المحتلة ، اكد ممثلو الشعب رفضهم لاعادة الحق الأرض الفلسطينية بالرجعية الاردنية ، واصرارهم على انتزاع حق تقرير المصير واقامة دولة وطنية مستقلة كايالة السيادة بقيادة منظمة التحرير .

وفي الاردن ..

وكان واضحا منذ البداية ان حنفه من عملاء الاحتلال والرجعية الاردنية وحدهم كانوا اعداء هذا الموقف . ورغم محاولاتهم لتزيين وجه الاحتلال من خلال مشاريع الادارة المدنية والحكم الذاتي والدولة البريئة في ظل سيطرة المحتلين وبعيدا عن المقاومة ومنظمة التحرير او محاولاتهم لتجريح الشعب سموم المملكة المتحدة العودة الى الحكم الهاشمي ، فان هذه المحاولات لم تحقق سوى مزيد من العزلة للعملاء والتفان مطلقا حول منظمة التحرير .

وفي الاردن . تدرك سائر القوى الوطنية ان عودة النظام الرجعي لاحكام سيطرته على الارض الفلسطينية المحتلة ، لن تؤدي فقط الى تزيق انجازات الحركة الوطنية الفلسطينية التي حققتها بنضالها طوال سنوات . بل لنهاس تؤدي كذلك الى توطيد ركائز هذا النظام وحجب اية امكانات عملية للاطاحه به . ان مصالح الشعب الاردني نفسها تلي اسباب النضال من اجل تحرير الشعب الفلسطيني من قبضة الرجعية الاردنية ، فهذا وحده يوغر في المرحلة القادمة الامكانات الموضوعية لاستقاط الرجعية وبناء العلاقات بين الشعبين على اسس ديمقراطية ووطنية وطيدة . وتؤكد المحاولات الجارية لبناء **«الجهة الوطنية»** في الاردن مدى ادراك سائر القوى

في ظل هذه الاوضاع يعقد المجلس الوطني الفلسطيني خلال الاسبوع القادم . وتؤكد اجتماعات القيادات الفلسطينية خلال الاسبوع الماضية على ان هذا المجلس قادر فعلا على الوصول الى قرارات سياسية تلي مصالح الشعب وتستجيب لارادة مختلف فئاته وقواه الوطنية . وعلى الاسس التالية يمكن ان تتحقق عمليا وحدة الموقف الفلسطيني :

- **النضال من اجل طرد المحتلين عن الارض الفلسطينية المحتلة** وبناء سلطة وطنية مستقلة على كل ارض يجري انتزاعها ، والعمل على رفض عودة الحكم الهاشمي .
- **النضال ضد قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يعامل القضية الفلسطينية كمسألة لاجئين وليس كحركة تحرر وطني ، ورفض التعامل مع هذا القرار بهذا المضمون وهذه الاسس على كل المستويات العربية والدولية . هذا الموقف الذي يلقي تأييد ودعم كل حلفاء واصدقاء شعبنا عربيا وعالميا .**
- **النضال ضد أي اعتراف أو صلح مع العدو ، وأي تفريط بحقوق شعبنا الكاملة في العودة الى وطنه وارضه .**
- ان هذه الاسس ، وما تتطلبه من اجراءات عملية لاحقة ، أصبحت الان الموقف الذي يتبناه كل الشعب، ويخوض نضاله الفعلي على اساسه داخل الوطن وخارجه ، واستجابة المجلس الوطني لهذا الموقف سيعزز اكثر فائز من طاقات الشعب النضالية ويوفر الشروط لاستثمار كل الامكانات المتاحة في الوقت الراهن لصالح انتصار قضية الشعب على كل المستويات السياسية والعسكرية والجماهيرية .
- يبقى ان المجلس الوطني الذي يجابه هذه المهمات السياسية ، يتحمل ايضا مسؤولية تحقيق وحدة عملية لكل فئات الشعب الفلسطيني من خلال :

- تعزيز صفوف المجلس بمندوبين عن الجهة الوطنية الفلسطينية وسائر القوى الوطنية والتقدمية في المناطق المحتلة والاردن التي لم تمثل حتى الان ، او التي كان تمثيلها اقل مما يجب فعلا . ان هذه الخطوة تعزز وحدة كل الشعب الفلسطيني وترفع من وزن ودور منظمة التحرير بين صفوف الغالبية العظمى لهذا الشعب في المناطق المحتلة والاردن . ولا يقتصر الامر على مجرد اشراك مندوبين ، بل ان وجهة نظر ممثلي الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة وفي الاردن ، تمثل اساس أي نقاش حول مهام هذه المرحلة ومصالح الشعب الفلسطيني .
- ان هذا التطوير في تركيب المجلس الوطني وتوسيع صفوفه لا بد ان ينعكس ايضا على تركيب قيادة المنظمة التي سينتخبها هذا المجلس . فقد أصبح من الضروري فعلا ان تتمثل سائر القوى الوطنية وخاصة داخل الوطن المحتل ، التي لم تكن ممثلة اصلا حتى في المجلس الوطني ، في قيادة منظمة التحرير . ان هذه الخطوة ستجعل القيادة تحظى بثقة اوسع قوى الشعب وتعزز من قدراتها على توحيد صفوفه وقيادة نضاله .

سيكون المجلس الوطني مطالب بانجاز هذه المهمات .. وسيحكم التاريخ ان هذا المجلس قطع خطوة حاسمة على طريق انتصار قضية شعبه ، عندما استجاب في اللحظة التاريخية الحاسمة لمصالح هذا الشعب ..

اين المعركة الحقيقية في «معركة حُرِّيَّة الصحافة»؟



السلطة التي تتركس حكم الاحتكارات ، بكل ما يحمله من سرية مصارف وتلاعب في دفع ضرائب الدخل وتفضيل الكسوف على غواتير التجار وحساباتهم . هذه السلطة نفسها التي تحمي النهب المنتظم لخزينة الدولة من قبل حنفه من الزعماء والتافذين والتي اعلنت عن تشكيل محكمة « من اين لسك هذا ؟ » لتدفعها بعد اشهر دون تقديم دعوى واحدة امامها . . . هذه السلطة نفسها تريد الان «مراقبة موارد المطبوعات» !

السلطة التي لم تتجرأ على المس باريح كبار التجار والمثورين باسم «حرية التجارة» ، تتدخل الان بصورة مكشوفة للحيلولة دون سوء استعمال «حرية الصحافة» ! والذين يسيئون استعمال «حرية الصحافة» ، في عرفهم . هم اولاً باول اصحاب الاصوات التي ارتفعت وترفع ضد الهجمة الامريكية على المنطقة ، ضد الانبعاث المصري امامها وضد الرجعية العربية . وعلى رأسها الرجعية السعودية . ذلك ان «تعزيز العلاقات مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة» صيغة كانت ولا تزال وستبقى صيغة سلطا ضد كل كلمة نقد توجه الى الذين يبيعون المصالح الوطنية العربية لقاء حنفه من الدولارات . واخرا ، فالسلطة التي ترفض تنظيم النشاط التجاري بحيث يتأمن للوطنيين مستوى معيشة لائقا ، يرفع عنهم بعض كابوس الفلاء الشامل والبطالة والهجرة ، ويضمن الحد من التفاوت الهائل في توزيع الدخل الاولي ، تسعى لاجساد تجارية على الصحف !

هذه مغارات منطق الاقتصاد الحر في مجال الصحافة . وتلك ورطة البرجوازية مع وكيلها السياسي — الانتفاع السياسي . الذين لا يتجراون على المس باريح التجار ، من اجل الحد من تدور مستوى معيشة الملايين ، ويطلقون العنان لنظام النهب والاحتكار المنفلت من عقاله . يتجربون بالنسبة للصحافة ويسمون لتدخل الدولة الحاسم والكاسح في النشاط الاعلامى والخدمات الاعلامية لجهة مراقبة موارده وتنظيم عملية العرض والطلب على خدماته ! اين معركة الحريات من كل هذا ؟

يقول ماركس « تكون الصحافة حرة بقدر ما تتحرر من كونها نشاطا تجاريا » . ما اصدق هذا القول بالنسبة للنان خاصة في وقت تصل فيه كلفة انتاج الصحيفة الى عشرات الملايين من الليرات . حرية القول محصورة بالقليلة القليلة التي تملك مصادر التمويل اللازمة لاصدار صحيفة او مجلة (امتياز . مطابع . مكاتب . جهاز تحرير اعلانات . خسائر ناجمة عن ضيق السوق ، الى اخره) . الخدمات الاعلامية المرتبطة بالسوق العربية تعني نشر افكار واخبار الدول العربية الاوفر قدرة على شراء هذه

الناجحة عن نشر وثائق تناول الحكم العرب وتقع تحت طائلة « قانون المسوك والرؤساء » ودعوى « القبح والدم » . من هنا - فان معركة الدولة ضد الصحافة تدور على محورين : المحور الاول ، هو سعيها لضرب موقع المعارضة الرسمية الرئيسي المتمثل بجريدة « النهار » . والمحور الثاني ، سعيها لضرب المنابر التي تعزل ارتباط الحكم المتزايد بالحلف السعودي — المصري ، الاخذ ببسط هيمنته على المنطقة بأكملها .

اي ان قوانين « التجارة الصحفية » — في هذه المرحلة بالذات ، دخلت في تناقض حاد مع مصالح الحكم الحالي في مجال السياسة الداخلية والخارجية . على ان الاسلوب الذي يفرضه الحكم الحالي معركة ضد الصحافة لا بد وان يستوقفا ، لكل ما يحمله من مخاطر صارخة ، ولكل ما تكشفه من اعداء نظام « الاقتصاد الحر » .

حرية الصحافة وحرية التجارة

واول ما يجب ملاحظته هو اثر انهيار القضة الشهابية عن الصحافة بالنسبة للمعركة الحالية . ايام الشهابية ، كان الحكم يمارس سيطرته القنابية على الصحافة بوسيلتين : الاولى الاوامر والاخبار الموجهة للنشر بغير الانهيار . وفيها لم تعد سلاحا فعلا للضغط ، خاصة وان الملايين التي تنفق على العديد من الصحف تمكثها من الاستنفاء عن مثل هذه « الكماليات » . وليس ادعى للاستهجان والدهشة من مشاريع الحكم بالنسبة للصحافة . السلطة التي ترفض منح « المجلس الوطني للاسعار » حق تحديد الاسعار ، تريد انشاء مجلس استشاري للصحافة « من اجل تأمين وصول الحقيقة الى الراي العام » .

التطورات الاخيرة في مجال الخدمات الاعلامية تدور هذا الموقع . اثرت الضجة حول ارتفاع اسعار الورق في السوق العالمية ، مما يبرر زيادة اسعار المطبوعات جميعا . وبدل ان يؤدي ارتفاع اسعار الورق الى انقراض في استخدامه ، وتقليص عدد صفحات المطبوعات ، ان بالعكس يحصل تماها . فقد توافر رفع اسعار المطبوعات مع زيادة صفحاتها . وكانت « النهار » ، بما تنم من مبيع واسع وموارد اعلانية ضخمة المستفيد الاكبر من رفع سعر الصحيفة اليومية الى نصف ليرة ، عندما اضطر العديد من اللبنانيين الى الاكتفاء بشراء صحيفة يومية واحدة .

كذلك ، فان « النهار » تسيطر على قسم هام من اموال الاعلانات . تقدر المبالغ التي تنفق سنويا على الاعلانات الصحفية بـ ٢٢ مليون ليرة . ونال « النهار » والاوريون — لوجور » منها ٦ ملايين ليرة (اي اكثر من الربع) . واما لـ « الاوريان لوجور » اخيرا ضرب جريدة « الصفاء » ، منافسها الوحيد في الصحف اليومية الصادرة بالفرنسية عندما اعلنت هذه الاخيرة توقفها عن الصدور وصرفت عمالها ومستخدميها البالغ عددهم ١٠٩ .

ان نمو هذا الموقع الاحتكاري يضرب العدد الاكبر من الصحف المتوسطة والصغيرة في مصادر رزقها ويفرض عليها شروط منافسة قاسية للغاية ، ويضعها باستمرار على شفير الانهيار . هدفان لحملة الحكم ضد الصحافة هذه التطورات الاخيرة في مجال الخدمات الاعلامية أدت الى نمو حاد للخصاير بين المصالح السياسية للحكم الحالي وبين عدد من الصحف اللبنانية . فـ « النهار » ، بما تملكه من مبيع واسع في لبنان ومن نفوذ ايدولوجي وسياسي حقيقي هي ايضا لسان حال المعارضة الرسمية للحكومة وللعهد (شمعون — اده التويني نفسه) . ومن جهة ثانية ، فان تنفق الملايين لشراء وتديم الصحف اللبنانية من قبل بعض الانظمة العربية يعني انتقال المصالح العربية الى صفحات الصحف اللبنانية . فبعض الصحف يستطيع تحمل الابعاء المالية

اضفت هذه الاجراءات « معركة الصحافة » الدائرة الان . ردت نغابة الصحافة بحملة مضادة تطالب بالغاء التوقيف الاحتياطي واحالة كل الجرائم الصحفية امام محكمة المطبوعات ، مطالبة الدولة بتأمين اكتفاء ذاتي مالي للصحف ، ومعتبرة ان مراقبة الموارد يمس « الحريات القنابية والاقتصادية » . وتضافت مع القنابة هيئات عديدة ، كان على رأسها التجار والصناعيون الذين اعتبروا ان المس بحرية الصحافة هو مس حرية التجارة ، وان تقييد هذه الحرية يضرب « مراكز نظام الاقتصاد الحر » .

المعركة التي تشنها الدولة ضد الصحافة ، ما هي بالضبط ؟ ولماذا تخاض الان بالذات ؟ واي جانب منها يمس فعلا الحريات الديمقراطية ؟ الخدمات الاعلامية للسوق الخارجية في ظل نظام اقتصادي ، يعتمد على تقديم الخدمات للسوق الخارجية ، نمت الصحافة اللبنانية وتضخمت ، اولاً باول ، كتطبيع تقدم الخدمات الاعلامية لهذه السوق الخارجية بالذات ، ويعتمد في ذلك ليس فقط على المبيع الخارجي وانما ايضا والاهم على الموارد المالية الخارجية . وبالتالي ، فالقوانين التي تسيطر على الصحافة اللبنانية وتسيطر هي نفسها القوانين التي تسيطر على الاقتصاد الحر . وهذا يعني بالتحديد : اولاً ، ارتهان الصحافة اللبنانية بالموارد المالية الخارجية ، وبمطالبات السوق الخارجية في تحديد خطاها واقتزارها . وهذا يعني قدرة عدد من الصحف على البقاء والاستمرار رغم ضعف مبيعها وقلة الاعلانات التي تحصل عليها .

ثانياً : نمو الاحتكار الصحفي كنتيجة حتمية لنماسة الحرية . وفي هذا الجدل ، تبرز جريدة « النهار » ، بوصفها الصحيفة اللبنانية الوحيدة التي نجحت في تحويل الارتهان بالسوق الخارجية الى مشروع استثمار رأسمالي كبير ، تمكنت بواسطته من احتلال موقع احتكاري هام . وجبات

الخدمات .
المنافسة الحرة، في مجال الخدمات الاعلامية ، تؤدي الى نمو الاحتكار الذي يتحكم بأسعار الصحف وتوزيعها وإعلاناتها ، والأهم من ذلك كله ، يحتكر توجيهه الرأي العام حسب المصالح التي يمثلها .

وحرس السلطة على عدم اساءة استعمال (حرية الصحافة) يعني بالدرجة الاولى محاربة الاصوات التي ترتفع ضد سياسات المحور السعودي - المصري والتوقيف الاحتياطي سلاح جاهز في هذا المجال .. دائما !
وأخيرا ، حرص التجار والصناعيين على (حرية الصحافة) هو كحرصهم على (حرية التجارة) - أي التمسك بالمنفعة بكل ما يوفر اعلى معدلات الأرباح وتحويل اكثريه اللبنانيين اعباء اربابهم الى النظام الاقتصادي اللبناني بالسوق الاستيعابية واعباء الازمات الناجمة عن هذا الارتهاق .
ان الحركة الشعبية ، ومعها الصحافة الوطنية ، قادرة على التمييز بين معركتين : « حرية الصحافة » .

المعركة الاولى هي معركة تصفية حسابات بين الحكم والمعارضة الرسمية له (شمعون - اده - التويني) . هذه المعركة لا تعني الحركة الشعبية مباشرة الا بالقدر الذي تضعف فيه البرجوازية والإقطاع السياسي - عبر تناحر الكتل المختلفة - وبالمقدار الذي تفصح فيه ادعاءات نظام « الاقتصاد الحر » وتبين مدى كون الإقطاع السياسي - بمختلف أقطابه وكتله - عربيا تقبلا ليس فقط على أكثرية اللبنانيين ، وإنما أيضا على مصالح البرجوازية نفسها . ان الحركة الشعبية تحكم على الكتل البرجوازية المتناحرة انطلاقا من مصالحها هي . وقد بينت تجارب السنوات الأخيرة الى أي مدى تشكل المعارضة الرسمية كتلة متفصلة عن مطالب أكثرية اللبنانيين الوطنية والاجتماعية ومعادية لها . فمن تسمي العداء للمقاومة ، الى مشاريع استقدام البوليس الدولي ، الى احتكار المطالب الاجتماعية الملحة ، وشهر سيف المؤامرات على النظام و«التخريب» و «الخطر الشيوعي» ، ومناهضة الحركات الجماهيرية ، قدم لنا أقطاب المعارضة الرسمية ، رغم كل المناورات الديباغوجية ، الحجج الكافية على طغيان انهذه الاعتبارات على معارضتهم للحالي .

اما المعركة الثانية ، التي تعرف فيها الحركة الشعبية على بنود اساسية من برنامجها للدفاع الديمقراطية ، فهي المعركة ضد كافة القيود المفروضة على حرية القول : إلغاء الاجازة المسبقة من الأمن العام لاصدار البيانات السياسية ، اطلاق حرية الأحزاب ، وحرية التظاهرات والمهرجانات ، إلغاء التوقيف الاحتياطي واحالة كل جرائم المطبوعات الى محكمة الطبوعات ، وغيرها وغيرها .. وهذه كلها معركة واحدة لا تتجزأ .
ان الصحافة اللبنانية تلال حريتها الحقيقية عندما تنعت من قوانين الخدمات والتجارة ، عندما ترتفع عنها مقصيات توفير الرساميل الضخمة . ويصبح المواطنون متساوين فعلا في حرية التعبير ، عندما يتأمن لهم النظام الاجتماعي الذي يؤمن أولا بساؤل المساواة الاقتصادية والاجتماعية فيما بينهم .



اضراب المكس في شباط : زخم لن يتبدد

مفاوضات تعديل المادة ٥٠

الدولة تماطل وأرباب العمل متصلبون ولا بديل عن الاضراب

في مشروع الوزير ، ١٤ شهر - ٢٦ شهرا في تعديل الاتحاد) .
وتأمين هذا الحد من الحصانة للمسؤولين النقابيين مكسب هام ، خاصة وأن المناضلين النقابيين في لبنان مضطرون لكسب رزقهم ، لغياب تفرغ النقابيين ومشاريع ضمان الشيخوخة لهم . بحيث يشكل الصنف من العمل أداة ابتزاز وضغط فعالة بيد أرباب العمل ضد العمل النقابي . وهو ، الى ذلك ، يسمح بمواصله النضال والضغط من أجل شمول الحصانة لأعضاء مجالس المندوبين غالا أعضاء النقابيين عموما .
ولكن ، على الرغم من التنازلات التي قدمها الاتحاد العمالي العام عن مشروعه الاصلي (التخلي عن اللجنة الثلاثية التي تظر في شؤون الصنف ، منع الصرف في حالات العمل النقابي والمطالبة بتحصين معيشة العمال الخ ..) فقد وقف أرباب العمل موقفا متصليا مصرين على « حق » الصرف كاملا ، معتبرين ان أي مساس به هو ضرب لكرات النظام الاقتصادي « الحر » وان حصانة النقابيين مقبحة لاطلاق يد « المخربين » .
واذا كان وزير العمل قد ارتقى ، في البدء ، بتعديل مشروع الاتحاد العمالي العام بصدد منح الحصانة لأعضاء المجالس النقابية ، الا انه ما لبث ان تراجع عن موقفه ، واخذ يفاوض على اساس منع هذه الحصانة لاربعة فقط من أعضاء المجلس التنفيذي . لا يدل رفض مجلس الوزراء ادراج هذا الموضوع على جدول اعماله على مدى التعت الذي تبديه السلطة بالنسبة للمطالب العمالية الملحة ، وامانها في سياسة الماطلة والتسويق والانتصاف على التمسبات والزجاج عن الوعود ، بل عن الانتفاخات الرسمية الموقفة بينها وبين الحركة النقابية .

لقد افادت مناورات السلطة وأرباب العمل من نواطو الميين النقابي ودوره في الماطلة والتبني . في نيسان ، ادخل الميين النقابي الحركة العمالية كلها في دوامة « انتخابات » الاتحاد العمالي العام . وبعد احتفالات الاول من ايار ، التي اطعمت مدى عمق المعارضة العمالية للقيادات الميمنية ، دخل في حلقة مفرقة من الكيفي والجماعي !
لكن اوسع اوساط الطبقة العاملة تقول « كفي » . وهي لن تسبح بان يتحول اتفاق اول نيسان الى « كذبة نيسان » لا أكثر ولا أقل . لقد قدمت الدولة التنازلات عندما اتضح ان المد العام لتفنيذ الاضراب جرف حتى بعض قادة الطبقة العاملة . وهذا توجّل قضائيا للشعب الملحة لعدة أشهر أخرى .
قبل أيام من نهاية ايار ، لا زال باستطاعة التحرك الجاد نحو الاضراب العمالي ان يشعل تهيولت أرباب العمل ، ويكسر تعنتهم ، ويفرض على الدولة تعديلا للمادة ٥٠ يخرق لأول مرة الحق المطلق لأرباب العمل في الصرف الكيفي والجماعي !

الأراضي المحتلة

ردود الفعل الاسرائيلية على عملية ترشيحا انهيار المعنويات .. هل ننفذه اجراءات الأمن الجديدة ؟

صباح الخميس : ١٦-١٥-١٩٧٤ ، بثت الاذاعة الاسرائيلية نشرة أخبارها الاولى بالعربية ، تضمنت اربعة اخبار فقط ، هي : كما وردت مسلسلة :
الخبر الاول : يتحدث عن حيلة اقتحام الجيش الاسرائيلي لمدرسة معلوت وما نجم عنها من قتل وجرحي ، وتضمن الخبر أيضا وصفا لحالة الجرحى في عدد من المستشفيات ثم موعّد تشييع جنازات القتلى وممثلي الحكومة والكنيسة الذين سيحضرونها .
الخبر الثاني : اعلن عن اكتشاف اثار للعدائين قرب كريات شمونة وما اتخذه الجيش من احتياطات للحيلولة دون تكرار العمليات السابقة .
الخبر الثالث : تحدث عن جرح ثلاثة جنود فقط في اشتباكات اليوم الفائت على هضبة الجولان السورية المحتلة .
وما الخبر الرابع : فقد تضمن تفصيلات عن حادث وقع في القدس منتصف الليل الفائت ، جرى خلاله قيام اربعة من الجنود الاسرائيليين باختطاف اربع سيارات والسر بهاسرعة جنونية (كما قال النبا) ، ثم قيام الشرطة العسكرية الاسرائيلية بمطاردتهم والقاء القبض عليهم بعد اصابة سياراتهم بالاعيرة النارية .

كان ذلك كل ما تضمنته نشرة الاخبار التفصيلية لراديو العدو في اليوم التالي لعملية معلوت - ترشيحا . فما الذي يخرج به المستمع لراديو العدو من كل ذلك ؟
ان ما تضمنته نشرة الاخبار هذه يعكس انعكاسا دقيقا لحالة التردّي - السياسي - النفسي الذي حل بالمجتمع الاسرائيلي غداة حرب تشرين ، وتكرس بفعل تصاعدا للعمليات العدائية الجريئة التي عمت مختلف مناطق فلسطين المحتلة . وقد يكون قيام اربعة من جنود الجيش الاسرائيلي ، وبعد حوالي ست ساعات من اقتحام الجيش لمدرسة معلوت باختطاف السيارات ، وقيامها بسرعة جنونية خسر معبر عن تلك الحالة السياسية - النفسية التي وجد الاسرائيليون بها انفسهم وان كان التعبير عنها قد جرى من خلال احتجاج استعراضي غير مؤثر .
الا ان ذلك الاحتجاج الاستعراضي التفعالي المثير لعد من جنود الجيش الاسرائيلي ، لم يكن الا مقدمة لحالة من انطباع السروح المعنوية الشاملة لمختلف قطاعات المجتمع الاسرائيلي ، وفي مقدمتها اركان القناعات العسكرية انفسهم .
ومن خلال استعراضنا السريع لكل ما اعلن عنه قادة العدو خلال الأيام القليلة الماضية ، من اجراءات وطرائق ومواقف سياسية ، بغية تعزيز جهاز الان الاسرائيلي وسد الفرق السياسي الواسع الذي اصابه بعد عملية معلوت ، يتضح لنا مدى الخلل وعدم التوازن الذي اصاب اركان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية . ويتضح شديدا ، من خلال تصريحات قادة اسرائيل ، السياسيين منهم والعسكريين ، نجد ان كل المواقف والاجراءات « الابنية » التي اتخذت في اسرائيل ، وبالتفقة وتوسع سياسي - اممي متروك ، تتوزع على محورين اساسيين هما :
اهون الشرين !
اولا :
بعد عملية اقتحام الجيش الاسرائيلي لمدرسة معلوت ، انهك قادة العدو في تبرير عملية الاقتحام وتبرير السياسة التي اعتمدت على الزهوان والقائمة بواجب اكثر من تسمين طالب وطالبة . فقال رئيس الازكان مساء ذاك اليوم : « اننا قد فعلنا اهون الشرين » . أما وزير الاعلام ، شمعون بيرز ، فقد قال مساء اليوم نفسه : كان الخيار امامنا ان نخاطر بحياة جميع الأولاد ، او ان يتم اقتحام المبنى » . والسؤال هو : هل اقتحام المبنى ليس مغامرة جريسة

كان ذلك كل ما تضمنته نشرة الاخبار التفصيلية لراديو العدو في اليوم التالي لعملية معلوت - ترشيحا . فما الذي يخرج به المستمع لراديو العدو من كل ذلك ؟
ان ما تضمنته نشرة الاخبار هذه يعكس انعكاسا دقيقا لحالة التردّي - السياسي - النفسي الذي حل بالمجتمع الاسرائيلي غداة حرب تشرين ، وتكرس بفعل تصاعدا للعمليات العدائية الجريئة التي عمت مختلف مناطق فلسطين المحتلة . وقد يكون قيام اربعة من جنود الجيش الاسرائيلي ، وبعد حوالي ست ساعات من اقتحام الجيش لمدرسة معلوت باختطاف السيارات ، وقيامها بسرعة جنونية خسر معبر عن تلك الحالة السياسية - النفسية التي وجد الاسرائيليون بها انفسهم وان كان التعبير عنها قد جرى من خلال احتجاج استعراضي غير مؤثر .
الا ان ذلك الاحتجاج الاستعراضي التفعالي المثير لعد من جنود الجيش الاسرائيلي ، لم يكن الا مقدمة لحالة من انطباع السروح المعنوية الشاملة لمختلف قطاعات المجتمع الاسرائيلي ، وفي مقدمتها اركان القناعات العسكرية انفسهم .
ومن خلال استعراضنا السريع لكل ما اعلن عنه قادة العدو خلال الأيام القليلة الماضية ، من اجراءات وطرائق ومواقف سياسية ، بغية تعزيز جهاز الان الاسرائيلي وسد الفرق السياسي الواسع الذي اصابه بعد عملية معلوت ، يتضح لنا مدى الخلل وعدم التوازن الذي اصاب اركان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية . ويتضح شديدا ، من خلال تصريحات قادة اسرائيل ، السياسيين منهم والعسكريين ، نجد ان كل المواقف والاجراءات « الابنية » التي اتخذت في اسرائيل ، وبالتفقة وتوسع سياسي - اممي متروك ، تتوزع على محورين اساسيين هما :
اهون الشرين !
اولا :
بعد عملية اقتحام الجيش الاسرائيلي لمدرسة معلوت ، انهك قادة العدو في تبرير عملية الاقتحام وتبرير السياسة التي اعتمدت على الزهوان والقائمة بواجب اكثر من تسمين طالب وطالبة . فقال رئيس الازكان مساء ذاك اليوم : « اننا قد فعلنا اهون الشرين » . أما وزير الاعلام ، شمعون بيرز ، فقد قال مساء اليوم نفسه : كان الخيار امامنا ان نخاطر بحياة جميع الأولاد ، او ان يتم اقتحام المبنى » . والسؤال هو : هل اقتحام المبنى ليس مغامرة جريسة



وجه ديان في معلوت

عدد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .
ولكن هل تستطيع كل هذه الاجراءات الاحترازية منها والانتقامية ان تحد من نشاط المقاومة الفلسطينية ، وبالتالي ان تجعل المعتدين الاسرائيليين في حيازة مطلقة من الفدائيين ؟
ان وزير الدفاع الاسرائيلي نفسه يجيب على هذا التساؤل ، امام الكنيست يوم ٢٠-١٩٧٤ ، بقوله : « لا يوجد أي شيء يحمي حياة مطلقة ، لا الرحلات ، ولا الارباب الكرى ، ولا المستشفيات ، وليس هناك أي شيء محروس بصورة كافية » . ويرد ديان على المطالبة بتعزيز وحدات الشرطة وتوزيع السلاح على المدنيين ، بينما عمية مثل هذه الاجراءات ، وكأنها عن خطورتها على الاسرائيليين انفسهم بقوله امام الكنيست ايضا : « هل نحن على استعداد لان نتجند جيبا ونحمل السلاح من الصباح حتى المساء امام كل مكان يحتمل ان يهجمه ؟ هذا هو الانجاز الذي يريد ان يحققه « المخربون » والذود العربية . فهل حقا ينبغي القيام بذلك ؟ » (٢٠-١٩٧٤ - ٥) .
ونحن بدورنا نؤكد ، ان المعتدين الاسرائيليين لن يكونوا ايدا في مأمن من هجمات بورنا ، مادام الشعب الفلسطيني محصرا على نيل حريته وخصاله الوطني ، وما دام المحدثون الصهيونية ينصبون الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . أما استمرار عبادة العذر بالتذكر للاماني الوطنية للشعب ، واستمرار محاولاتهم اعادة هذا الشعب ، فان يؤدي ذلك الى الا المزيد من الاصرار على مناهضة النضال الوطني بكافة اشكاله النورية حتى يتحقق للشعب الفلسطيني الحرية والاستقلال التامين ، وحتى يتم تحرير المدلين عن برايه الوطني واسقاط كل التامرين لاعادة العاتة وتدمير هويته الوطنية المميزة .

في عملية اقتحام الجيش الاسرائيلي لمدرسة معلوت ، انهك قادة العدو في تبرير عملية الاقتحام وتبرير السياسة التي اعتمدت على الزهوان والقائمة بواجب اكثر من تسمين طالب وطالبة . فقال رئيس الازكان مساء ذاك اليوم : « اننا قد فعلنا اهون الشرين » . أما وزير الاعلام ، شمعون بيرز ، فقد قال مساء اليوم نفسه : كان الخيار امامنا ان نخاطر بحياة جميع الأولاد ، او ان يتم اقتحام المبنى » . والسؤال هو : هل اقتحام المبنى ليس مغامرة جريسة

حديث لعبد الفتاح اسماعيل

(الأمين العام للحزب القومي)

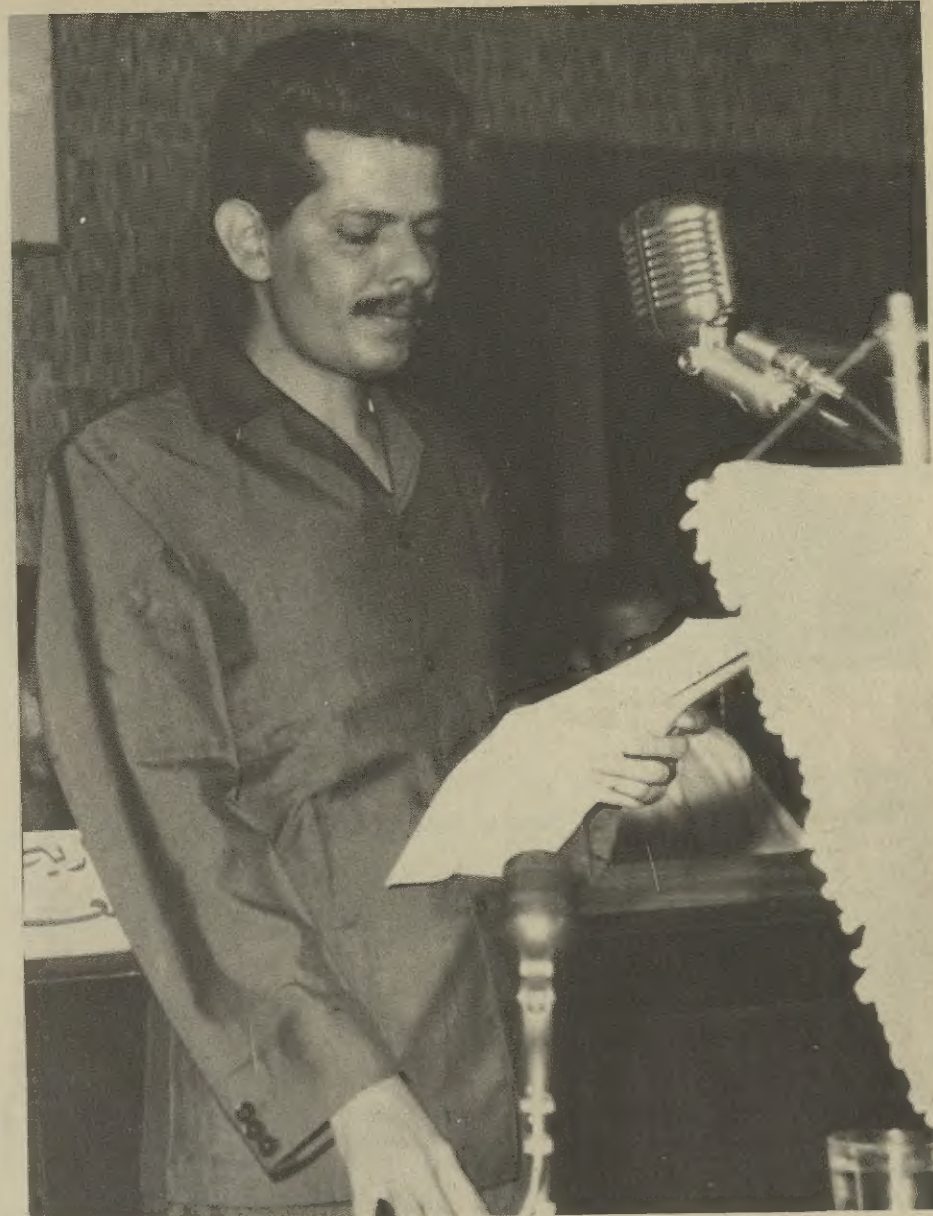
٣-

التحرر الاقتصادي والخطة الجديدة

هل مسألة الأرض بالمبادرات الفلاحية

التي الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الأمين العام للحزب المركزي - الجبهة القومية - محاضرة هامة في الندوة الطلابية التي انعقدت في عدن في الشهر الماضي .

واهمية هذه المحاضرة انها تلقي ضوءا على تطورات التجربة الثورية في اليمن الديمقراطية ، وتحدد بوضوح نظري وسياسي المرحلة التي نمر بها وقد بدأت «الحرية» بنشر الحلقة الأولى والثانية من هذه المحاضرة في العديدين السابقين وهذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة :
التي المحاضرة شفويا ويحاول النص التالي المنقول عن تسجيل خاص ان يحافظ على الأسلوب الذي تليت به .



القسم الرابع : الوضع الاقتصادي :
لقد اولينا المسألة الاقتصادية أهمية كبيرة ، ولا زلنا نوليها هذه الأهمية باعتبارها التحدي الأساسي بالنسبة لنا كبلد نام ، وكبلد متخلف ، وهذا شيء طبيعي ان نولي كل هذه الأهمية للجانب الاقتصادي ، لان الفكر الاشتراكي العلمي يعلنا بأن السياسية هي في الأخير اقتصاد مكثف . وبدون حل هذه القضية باتخاذ اجراءات وتحولات اقتصادية اجتماعية حقيقية يظل الاستقلال شكلياً ، ونافس ..

المهمة الأولى : التحرر الاقتصادي

وكانت مسألة استكمال تحررنا السياسي بحرنا الاقتصادي هي المهمة الأولى التي باشرنا بها فوراً بعد ٢٢ يونيو ٦٩ ، فكانت اجراءات التأميم التي اتخذت في نفس السنة - باواخر السنة ١٩٦٩ - لتأميم المرافق الأساسية للشركات الاحتكارية الأجنبية ، واتبعنا هذه الخطوة بخطوة أخرى لتحرير الريف من سيطرة الإقطاع ، ومن الاستغلال ومن التخلف الذي عاشه فلاحونا لسنوات طويلة ، ومن المعروف بان حل مسألة الأرض جدياً في اي بلد نام ، يعتبر مسألة ضرورية وهامة على طريق انتصار الثورة .. وقد حاولنا ان يكون حل مسألة الأرض مختلف من حيث الشكل والمضمون للحلول الإصلاحية التي تمت في عدد من الاقطار النامية لان قوانين الإصلاح الزراعي في عدد من الاقطار النامية ، اكدت او عيلت على خلق النمط الرأسمالي للزراعة ، وللمم يكن نتيجة لهذه القوانين - لم تكن النتيجة ملحة . اوسع جواهر الريف فقرا وكعسا ، وانما كانت لصلحة قلة استطاعت ان تستفيد من قوانين الإصلاح الزراعي (الكولاك) .
لقد غرنا قانون الإصلاح الزراعي القديم بوضع قانون للإصلاح الزراعي جديد ، والحقيقة ان التغيير لم يكن شكلياً ، خاصة اذا عرضنا ان قانون الإصلاح الزراعي القديم قد صدر مباشرة بعد حركة الانقلاب في ٢٠ مارس ٦٨ الذي قام به اليمين .. وكان القصد منه

تضليل الجماهير ومحاولة اخفاء دور قوى الاستعمار الجديد في الثورة .
وكان بمقدورنا ان ننفذ هذا القانون الجديد بالاعتماد على أجهزة السلطة بكل بساطة ، وكان بمقدورنا ان نجعل الجيش والشرطة مكثان بمصادرة اراضي الاقطاعيين وتسليمها للفلاحين ، لكن لم نلجأ الى هذا الطريق بسبب الظروف التي يعيشها فلاحونا في الريف .. فمن المعروف ان الفلاحين عاشوا مراحل اضطهاد قاسية ، وعاشوا اسرى الإنكار الكهنوتي الإقطاعية لفترات طويلة . وفي ظل الاستبداد والاذلال الذي عاناه الفلاحون في العهود الماضية ، أصبح الفلاح يعتقد بان الاقطاعيين وهبوا الأرض من السماء ، او ان الله هو الذي وهبهم هذه الأرض ، وبالتالي هي حق لهم ..! وكان لابد من خلق حالة توير وتنقيف وتحريض للفلاحين لكي يسهموا بتقسيم في تنفيذ قانون الإصلاح الزراعي .

طبعاً هذا التفكير خلق حركة جدل ونقاش وخلاف في الرأي حول الأسلوب الذي اتخذ في حل مسألة الأرض ، لكن نحن نعتقد ان هذا الجدال إنما يعبر عن حالة صحية ، وعن أهمية قضية حل مسألة الأرض . فبعد ان نظمنا الفلاحين وتوطينهم باعدادهم وسلحناهم ، قام الفلاحون بالفعل بدور أساسي لمصارعة الإقطاع ، ولتصفية الإقطاع واستعادة الأرض . وتمثل ذلك في مجموع من المبادرات والانتفاضات التي قامت في مختلف أنحاء محافظات الجمهورية .

لماذا المبادرات

من الاراء التي كانت تطرح مثلاً : لماذا هذه المبادرات ؟ لماذا هذه الانتفاضات ؟ طالما ان التنظيم هو الذي يحكم فيقوم بهذا التنظيم الذي اصدر هذا القانون ان ينفذ القانون باجهزة السلطة ، وانما لم يحصل ان يكون هناك مبادرات ، او انتفاضات في ظل سلطة ثورية ، وانما السلطة هي التي تقوم بتنفيذ قوانين الإصلاح الزراعي ؟ هي الحقيقة مع تعدينا لحل هذه

الملاحظات والآراء التي تطرح ، لكن كما نعلم ان ما اختفاه من اساليب لصل مسألة الأرض كان ضرورياً ومهما للغاية ، لانه مكان من توير الفلاحين ضد التقاليد التي كبلوا بها ، وان يشاركوا بفعالية في استرداد حقهم ، وهذا مكن أيضاً ليس فقط من خلال نهوض ثوري داخل صفوف الفلاحين ولكن من خلال قطعة كاملة بين الفلاحين ، والإقطاع ، وعندما سلح الفلاحون كانوا بالفعل قاتلين بدور رئيسي في مواجهة الاقطاعيين وفي تصفيهم ، ومن المصيد في المناسبة ان ننذكر أيضاً مصاعب حل مسألة الأرض هذه من التجارب الثورية السابقة ، فكما يتذكر كيف استطاعت اول ثورة ودولة اشتراكية في العالم بقيادة لينين ان تحل مسألة الأرض ، فبعد ان اصدر لينين مرسوم الأرض كان هناك رغبى لتوزيع الأرض الا على اساس متساو من قبل الفلاحين ، ووجدت صعوبة في ان يفهم الفلاحون الفقراء ، بان المساواة مع الفلاحين الأغنياء يمكن ان تكون على حسابهم ، وقال لينين حينها ما معناه فنحن هذه الخطوة الأولى ، ونحن نأتمن ان الفلاحين الفقراء لن ياكلوا من تراب الأرض في النهاية » .

وبعدا تنظيم اللجان الفلاحية - لجان الفلاحين الفقراء في مواجهة الكولاك ، وكانت مبادرات وانتفاضات الفلاحين الفقراء على الكولاك ، محل تأيد كامل لليمين وهزب البلاشفة ، بل أكثر من ذلك ارسلت كتائب عمالية مسلحة من المصانع لدعم الفلاحين الفقراء ضد الكولاك ، وهذا على سبيل المثال حدث في ظل السلطة السوفيتية الجديدة . ونحن نعتقد ان الأسلوب يجب ان يكون مرتبطاً بالموقف الاستراتيجي ، وبالهدف ، فالاساليب ليست قوالب جامدة يمكن ان نطبق حرفياً من منطقة الى أخرى ووجدنا ان الأسلوب المناسب هو الأسلوب الذي اختفاه في حل مسألة الأرض ..

قد تكون هناك ملاحظات ، وقد حصلت بعض السلبات والأخطاء أثناء المبادرات والانتفاضات الفلاحية لحل مسألة الأرض ، هذه الملاحظات صحيحة . نحن لا ننكر ان هناك بعض السلبات والأخطاء قد حصلت

والاشكال الطفيلية للاقتصاد ، من اجل بناء اقتصاد جديد ، اقتصاد وطني انتاجي ، ضاعي وزراعي مستقل عن عجلة الرأسمالية العالمية وكان هذا الاقتصاد الذي نريده ، الاقتصاد الوطني المستقل ، لا بد ان يقوم على اساس التخطيط والعلم ، لانه هذا هو الفارق الحاسم بين قوى الاقتصاد الرأسمالي ومضاربه السوق الرأسمالية .. وبين الاقتصاد المبرمج والمخطط في البلدان الاشتراكية او البلدان التي تناضل على هذا الطريق .

في بداية هذه السنة انتهينا من الخطة الاقتصادية الثلاثية باعتبارها اول خطة للاقتصاد الوطني ، ان نسبة النجاح في هذه الخطة بحوالي ٦٨٪ لا شك اننا نعلمنا الكثير من تجربة الخطة الثلاثية . ونحن نحاول ان نستفيد من النواقص والسلبات التي مرت في الخطة الثلاثية حتى لا تكرر .. لكن الحقيقة التي يجب الإشارة إليها ان عدم نجاح الخطة كاهلاً لم يكن لاسباب خاصة داخلية ، وانما كان هذا النقص بسبب الظروف الخارجية وبسبب الترويض من بعض البلدان ، لبعض البلدان التي قدمت لنا بعض القروض لم ننفذ بالانزاماتها حسب ما وضعنا في الخطة الثلاثية ، وبعض البلدان الأخرى قطعت نهائياً او اوقفت نهائياً القروض التي كانت تقدم لنا .. وخاصة بعض البلدان العربية ... على اعتبار ان اليمن الديمقراطية لا نستحق أي مساعدة . وكانت هذه مشكلة بالنسبة لنا في جوانب النقص في الخطة الثلاثية لكن يبدو ان المبادئ أيضاً بحاجة الى حرية ننفذ فيها .

ويمكن ان نعطي فكرة سريعة عن الخطوط العامة لاتاق التطور للسنوات الخمس القادمة في بلادنا ، اول شيء ، يجب التأكيد اننا نعتمد اي اوهام بان ما نقوم به من اجراءات اقتصادية يعني اننا نحقق انتصارات اشتراكية علمي وصولاً الى تحقيق الاشتراكية ولكن في هذه المرحلة لا نعتبر ما ننجزه هو بالضبط إنجاز مهام اشتراكية ، لانه من ايماناً حقيقياً بالموقف الطبقي لجماهير شعبنا ، فنحن مع هذا الوقت في تأييده وفي تتيبته ، وانتصاره ، ومن ثم يمكن ان نعالج اية نواقص او سلبات أثناء العمل ... ولنا اننا الى بعض الأرقام كنتاج لتنفيذ قانون الإصلاح الزراعي ، وحركة الفلاحين قسي الاريف ، في نهاية السنة الماضية ، الأرض التي تم انتزاعها من الاقطاعيين « ١٢٤٩٤ » فدان ووصل عدد المتفعين من انتزاع الأرض من الاقطاعيين « ٢٩٨٥ » أسرة ، وتم قيام تعاونيات زراعية ٩٩ تعاونية زراعية « ١١ » خدمات ، وه تعاونيات صربية ١٢ تعاونية استهلاكية ، مجموع التعاونيات ١٠١ تعاونية ويتم حالياً تشكيل تعاونيات جديدة . أما مزارع الدولة فعددها ٢٦ مزرعة . ويتم حالياً العمل على انشاء ١٢ مزرعة دولة جديدة وخرت ابار ارفوازية للزراعة في مزارع الدولة « ١٠٩ » بئر ، وجرى حفر « ١٨٥ » بئر أيضاً بموجب خطة التنمية . وجرى حالياً اتخاذ « ١١٧ » بئر تقريباً . عدداً ما هو محدد للتطور الزراعي في الخطة الخمسية التي سنبدأ الان فيما يتعلق بالزراعة في خطة التنمية الثلاثية كان النجاح فيها ١٠٠٪ .

طبعاً هل يعني هذا ان كل الاجراءات التي اتخذت فيما يتعلق بحركة الفلاحين ، والمبادرات ، والانتفاضات انه لم تواجه اية مصاعب ، او نواقص ، لقد واجهنا نواقص وواجهنا سلبات وأخطاء ، وقد انتقدنا بعض هذه السلبات والأخطاء قسي التقرير السياسي الذي قدم الى المؤتمر العام الخامس . ونحن بين فترة وأخرى نقف لنقيم التجربة ولنصحح السلبات ولنتأكد من التجارب ، طبعاً فيما يتعلق بالاجراءات الاقتصادية ، اجراءات التأميم ، واجراءات تنفيذ قانون الإصلاح الزراعي ، والاجراءات الأخرى كتأمين الإسكان وغيره ، كانت كل هذه الاجراءات عبارة عن تصفية العوائق

ومن جانب ثالث هناك جهود تبذل خلال السنوات القادمة من اجل استئراج الثروات البترولية ان المسح الجيولوجي حتى الان يؤكد وجود البترول والمعادن الأخرى بكثبات صناعية في بلادنا ، لكن في الحقيقة ، المشكلة ان امكانياتنا بسيطة جداً في استئراج هذه الثروات من اجل التطوير المنظم للنهوض باقتصادنا الوطني ، لكن هناك جهود تبذل مع الرغاف في البلدان الاشتراكية من اجل مساعدتنا في هذا الجانب . وكما هو مقدر بالنسبة لخطتنا في السنوات الخمس القادمة ازدياد العلاقة مع البلدان الاشتراكية في الجانب الاقتصادي ، والتقليص المستمر لعلاقتنا بالسوق الرأسمالية العالمية . وفي الأخير نحن لا نستطيع ان نستكمل ثورة وطنية ديمقراطية ، وبناء اقتصاد وطني انتاجي من اجل التطوير اللائق ، دون ان يكون هناك تطور نوعي مع البلدان الاشتراكية وبشكل متزايد .

بالإضافة الى هذا هناك تطوير كبير في الخمس السنوات القادمة لجال التعليم والصحة ، وتوسيع المواصلات بمختلف فروعها .

كل هذا من اجل تثبيت الاشتكال الاقتصادية الجديدة للبنية التحتية للجمتع . ويجري في نفس الوقت بجانب هذا التطوير للبنية التحتية للجمتع خلال الخمس السنوات ، تطوير أيضاً للبنية القوية في الجمتع ، لان من الضروري ان يكون هناك تأثير متبادل بين تطوير البنية التحتية ، والبنية القوية باستمرار .. فعلى صعيد تطوير البنية القوية في الجمتع هناك خطة لتطوير النظام الوطني الديمقراطي ، وتوسيع دور الجماهير في المشاركة لتثبيت هذا النظام ، والدفاع عنه وفي تطويره وتطوير لاجهزة الجيش والأمن والمليشيا الشعبية .

ونحن الان بصدد قيام كلية عسكرية سياسية للرجال العسكري بحيث ان جزءاً من الوقت يدرس فيه العلوم الأكاديمية والجزء الأخرى يدرس فيه الاسمارك الإيديولوجية ، والسياسية للثورة ، خلال الخمس السنوات أيضاً يجري تطوير شكل ارقى للعمل السياسي من اجل قيام حزب طليعي يقود الثورة وتطوير لدور الجماهير في مختلف المنظمات الجماهيرية وفي نفس الوقت يجري خلال الخمس السنوات القادمة نشر واسع لثاكر الاشتراكية العلمية بين الجماهير الفترة وتثقيفها حتى تتمكن من بحسب الآلية الهجائية ، والأيمة السياسية وكذلك تطوير الثقافة بمختلف جوانبها المختلفة والتطورات المستمرة للثورة .

هذه بايجاز شديد تصورنا خلال الخمس السنوات القادمة الذي سوف نناضل من اجل تنفيذه .. ونحن نشعر باننا نجاه طموحاتنا الكبيرة .. مطالبين بمزيد من النضال ، وبمزيد من الصلابة والإيمان بتثبيت اتجاه الثورة بالاتجاه الصحيح ، وان تكون توريين وتقدميين ، هو بقدرتنا على مواصلة مسيرة الثورة . رغم كل الصعوبات التي تقف في طريقنا ، ورغم الحصار الاقتصادي والاعلامي ، واحياناً الحملات العسكرية من قبل القوى الامبريالية والرجعية لكن نحن نحاول دائماً ان نناضل من اجل القضاء على البنية التي نؤمن فيها ، وان نثبت اتجاه خط الثورة في الاتجاه الصحيح ، وان نحصل على العملية الثورية في بلادنا بطرق علمية ، وبدعم رفاقنا في البلدان الاشتراكية والبلدان العربية الشقيقة .

وفي الأخير ارجو ان اكون قد استطعت تغطية كل جوانب الصورة المطلوبة اعطائها ، لكن هذا ما أحببت ان أقوله بايجاز .. واذا كان هناك بعض الاستفسارات او الملاحظات التي يمكن ان توضح الصورة فيمكن ان تطرح . وشكراً لكم ..

اللمحات الجديدة للسياسة الخارجية السعودية

٢-

النتائج الهامة للموضع الاقتصادي الجديد

ان استمرار السلطة اذن كسلطة مستبدة وكلية على الصعيد السياسي ومنفصلة للغاية على الصعيد الفكري والثقافي في ظل تلك النتائج الثلاث التي ولدها الموضع الاقتصادي الجديد ، قد ادى الى تعميق الانفصال ، وبدرجات متفاوتة بين مختلف الميول الديمقراطية الثورية والليبرالية ، وبين السلطة .. اي عمق الانفصال بين الجمتع الجديد وبين السلطة .

هذا من شأنه دفع حركة المعارضة والمنظمات السياسية ، برواء جديدة ، من شأنه تشييط حركة المعارضة والمنظمات السياسية لا القضاء عليها كما شوهت السلطة ذلك بالاصل عبر خطة انتزاع البترول الجديدة . فلذا نظرنا الى نتائج الوضع الاقتصادي الجديد هذه ونتائج علاقته بالدكتاتورية مع البناء القوي السياسي ، امكنا كشف الجانب الرئيسي من الاسباب الداخلية التي تقف وراء اللمحات الجديدة في السياسة الخارجية للسلطة بدءاً بحرب أكتوبر ٧٢ .. هذه السياسة التي عدت أقل نصلاً اليحد ما ، أقل انغلاقاً الى حد ما ، والتي سفسرنا مستقبلها - اذا لم يسر تطور الوضع السياسي باتجاه آخر مختلف - تطورا سياسياً داخلياً على صعيد النظام السياسي قريبا من النموذج البحراني .

النتيجة الثانية :

ان ما أضى اليه الوضع الاقتصادي الجديد من تراكم سريع وضخم في رؤوس أموال البرجوازية المحلية وتراكم أسرع سريع وهائل في الارصدة الحكومية ، قد دفع بهما الى ضرورة البحث عن مخرج لاستثمار هذه الاموال الفائضة وبسبب من العلاقات الاقتصادية الامبريالية التي تحكم اتجاه حركة الاقتصاد الوطني بوصفه اقتصاداً استهلاكياً ، وبسبب من الطابع المؤقت للأعمال وعدم التركيز العمالي فيها . وموقع البرجوازية للحصة اليومية على الرغم من نط الاقتصاد الاستهلاكي والامبريالي .. وهذه نتائج ثلاث ولدها الوضع الاقتصادي الجديد ، كان من الممكن ان تؤدي الى كبح مؤقت لحركة المعارضة العامة ، والى محاصرة مؤقتة لنمو المنظمات السياسية الثورية لو جاءت في ظل تجديف قومي في النظام السياسي من طبيعة ديمقراطية ، وفي ظل كسر للانغلاق الفكري والثقافي الشديد للسلطة الذي ينبع بأكمله على الجمتع الجديد ، والفتاف مع متطلبات الانفتاح الاجتماعي والثقافي في الدنية البرجوازية .

هجرة رؤوس الأموال إلى الغرب أو على الأقل يقضي الطرف عنها ، ومن شأنه أن يوفر كل الضمانات للتوظيفات الثانوية في البلاد العربية . وقد لعبت التراجعات السياسية والاقتصادية التي أقدم عليها هذا النظام العربي « الإواجم » أو ذلك قبل حرب أكتوبر وبمعدا والاستعداد الكامل لتحقيق المزيد من خطوات التراجع ، دور المشجع لانبثاق للمحركات الجديدة في السياسة السعودية ، عربيا ، منذ حرب أكتوبر .

والآن، ما هي الوقائع الجديدة في السياسة السعودية الخارجية التي تشكل عناصر أو لمحات الجدة فيها ؟

باتي موقف السعودية من حرب أكتوبر كواقعة أولى في تلك السياسة . وتختصر مساهمتها في الحرب في : ١ - قرار قطع البترول عن أمريكا وهولندا ، وتخفيض الإنتاج . ٢ - إرسال عدد من الوحدات العسكرية إلى الجبهة السورية - ووحدات أخرى « طيران » إلى الجبهة المصرية .

٣ - مساعدة مالية إلى مصر وسوريا . لقد كانت السعودية تحمل ، بلا كل وفي جميع المناسبات راية الدعوة بعدم استخدام البترول كسلاح سياسي حتى الأيام التي سبقت الحرب . لهذا كان مشروعها إلى مؤتمر وزراء البترول العرب المقعد في الكويت أثناء نشوب الحرب ، والذي بنى المؤبر ، بنى فقط بتخفيض الإنتاج بنسبة ٥ بالمائة ، وقد كان هذا المشروع جنسيا مع دعويها الدائمة بعدم استخدام البترول كسلاح سياسي ، إلا أن انجرارها بعد ذلك وراء القرار الذي اتخذته على الأفراد بعض إمارات الخليج « اتحاد الأمارات » والدول العربية الأخرى ، يقطع البترول عن أمريكا وهولندا وقرارها بزيادة نسبة خفض البترول ، قد مثل تجاوزا لموقفها وأصطدم بشعارها اللاتواني بعدم استخدام البترول كسلاح سياسي . وخفف من حجم الأمانة التي كانت تتوهم بها من قبل شعبيها كما حدث - أو بصورة أكبر - في المظاهرات الجماهيرية صاحبة والواسعة التي اجتاحت العديد من مدن البلاد آنس حرب ١٩٦٧ . من الطبيعي ، إثارة العديد من الشكوك حول تطبيق قرار قطع البترول نظرا لعدم تدعيم هذا القرار بالوسائل الكافية لتطبيقه بامتانة ونظرا للطبيعة اللاتوانية للسلطة السعودية والحكومات العشوائية الأخرى . لكن الشيء الذي نريد تحديده هنا هو انتقال « السعودية » المظلي على الأقل من شعار عدم استخدام البترول كسلاح سياسي ، واستخدام البترول في السلم لا في الحرب ، إلى قرار قطع البترول ، إلى قرار استخدام البترول كسلاح سياسي ، واستخدامه في السلم وفي الحرب . هذه إذن لحظة جديدة ، عنصر جديد في سياسة السعودية الخارجية يجب عدم اغفالها . لكن إذا نظرنا إلى هذا العنصر الجديد من خلال العسر الذي واجه ولائته المتمثل في تأخر ونرد « السعودية » في اتخاذ قرار قطع البترول وعدم توفير ضمانات فعلة لتطبيقه ،



وتزعم السعودية مؤخرا دعوة رفع حظر البترول عن أمريكا قبل واثاء انخاذ قرار رفع الحظر . ومن خلال كون هذا العنصر يقع في دائرة الاستثناء لا دائرة القاعدة ، وثيقة التبعة بالإمبريالية ، أما قطع البترول فيمثل استثناء « وطنيا » - من بين عدد قليل من الاستثناءات أو العناصر الجديدة - لقاعدة لا وطنية . والاستثناء هنا لا يمنع بالتالي المكاني لانه غير منسجم مع القاعدة العامة ، مع النهج العام اللاتواني الذي يمنع بمثل ذلك التبعات .

لقد انجرت « السعودية » أيضا وراء الموقف العربي العام ، فارسلت عددا من الوحدات العسكرية إلى الجبهة السورية وأخرى إلى الجبهة المصرية ، وقد تسم هذا الإرسال ، على ضالته بالنسبة إلى حجم القوات « السعودية » بعد مضي سنة أيام على بدء المارك ، وقد كان لاستمرار الحرب الفضل الحاسم في شل تردد « السعودية » في إرسال القوات ، إذ لم يكن بمستطاعها في ظل الأوضاع الداخلية الجديدة احتمال موجة غضب شعبية عامة على غرار - أو أكبر - موجه مظاهرات عام ٦٧ . إذن غارسل تلك القوات القليلة لا بشكل يحال عسكروا جديا جديدا في السياسة « السعودية » العامة لا يمثل اصطداما فعليا بالإمبريالية والصهيونية .

كذلك فإن أقدام « السعودية » على تقديم مساعدات مالية إلى مصر أثناء والنز الحرب وأخرى لسورية على غرار ما فعلت بقية إمارات الخليج والدول العربية الأخرى ، لا يردي هو الآخر أية أهمية سياسية من طبيعة « وطنية » لا بشكل من قريب أو من بعيد أي عنصر جديد في سياستها الخارجية ، بل العكس هو الصحيح ، ذلك أنها قد درجت منذ حرب ١٩٦٧ على تقديم مثل هذه المساعدات لغرض المساواة والتأثير على السياسات الوطنية لبعض الدول العربية ، ولغرض أيضا التموه على حقيقة سياستها المتواطئة مع الإمبريالية والرجعية ضد انفضيا العربية الكبرى وضد المطامح الوطنية والتقدمية للشعوب العربية . وقد جاء مؤخرا خبر اعتراف «السعودية» بجمهورية فينما الديمقراطية لمثل لحظة جديدة ، خطوة صحيحة لكنها بنيمية وهزلة وضائعة بلا اتجاه إذ لم ترقى بخطوات مماثلة ، بإعترافات مماثلة ، تكسبها في ترابطها معها ، هويتها ، فبرزها خطوة محددة في اتجاه عام جديد . من هذه الخطوة الجذوة المنزلة تؤكد بصورة جلية ضعف اللامحات أو الوصيات الخدرة في السياسة « السعودية » الخارجية والتي ليس بإمكانها حتى الآن

أن ترتقي إلى مستوى خط سياسي عام جديد ، ليس بإمكانها أن تشكل سياسة جديدة .

إن النقطة العامة التي تحملها الجماهير الشعبية في بلانا وفي عموم البلاد العربية ضد الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها قوة إمبريالية كبرى تنهب ثروات المنطقة فحسب ، ولكن بوصفها بالدرجة الأولى منعها للوجود الصهيوني في فلسطين ومشجعا بالمشوف - بالسلح وبالمال وبالنبولماسية - للمطامح التوسعية الصهيونية . إن هذه النقطة قد أدت وتؤدي إلى تحول شعار ضرب المصالح الأمريكية في البلاد العربية إلى شعار تنحس له الجماهير الشعبية في كل الاطراف العربية بل أدت إلى توجيه عدد من الضربات « التاميمات » إلى تلك المصالح أكثر من بلد عربي ، وأدت أيضا إلى تنامي النقطة ضد الحكومات الخفية للولايات المتحدة في المنطقة ، الحكومات السائرة في تلك السياسة الأمريكية وفي مقدمتها السلطة السعودية . إن أجل نفيس هذه النقطة ونحاشي إظهارها على السلطة وعلى المصالح الأمريكية الكبيرة في بلانا ، من أجل الظهور بمظهر النحر من الشرك الأمريكي الذي غدت سجيبة ومدانة فيه ، وكليهما « السعودية » الخارجية ، اتجهت السلطة مؤخرا إلى تقوية علاقاتها الاقتصادية والعسكرية والمقاتية والسياسية بالدول الإمبريالية من الدرجة الثانية وبخاصة تلك التي حاولت الظهور خلال حرب أكتوبر - وبدرجات متفاوتة - بمظهر غير المتحاز إلى الجانب الإسرائيلي وهي : فرنسا ، اليابان ، بريطانيا ، ألمانيا الغربية . إن هذه المحاولة من شأنها أن تعزز من الوجود الأوروبي والياباني في بلانا ، من شأنها أن تعدد الأطراف الإمبريالية في بلانا ، لكن ليس بمستطاعها على الإطلاق - وهذا ما لم يخطر ببال السلطة أصلا - في ظل السلطة العشوائية الوثيقة التبعات الاقتصادية الإمبريالية وللنهج الانتعاشي الإمبريالي ، أن تلقى الوجود الأمريكي المستحجب في بلانا وبخاصة الوجود الاقتصادي الذي له الأهمية الرئيسية على بترول بلانا « شركة أرامكو وغيرها » ، وليس بمستطاع هذه المحاولة الجديدة أيضا - وهذا ما فكرت فيه السلطة مليا - إلا أن تبتع جزءا من تبعية السلطة والاقتصاد الوطني لدول إمبريالية جديدة والتأرق أنها من الدرجة الثانية ، الفارق أنها تحظى بسمة سياسية « غير سنية » لدى جماهير شعبيها والجماهير العربية ، من شأن هذه السمة أن تمثل غطاء ، يملكه شفاف ، يسر تبعية السلطة الحقيقية للمصالح الأمريكية .

إذن أن اتجاه السلطة مؤخرا إلى تقوية علاقاتها ببعض دول غرب أوروبا واليابان يمثل فعلا لمحة من اللامحات الجديدة في السياسة « السعودية » الخارجية ، لكنها ليست على الإطلاق لمحة أو خطرة على طريق النحر من الوجود الإمبريالي في بلانا .

والآن ، فقد آتت للمحركات الجديدة ، الباهية والقليلة ، في السياسة « السعودية » الخارجية أكلها بجزالة منقطعة النظير ، قد لا تكون السلطة نفسها قد توقعها ، إذ من جهة ، استطاعت أن تجر العدد الأكبر من الأنظمة العربية « الوطنية » إلى حظيرتها بل وغدا - عملا - حل مضلة الشرق الأوسط يمر عبر الرياض ! ومن جهة ثانية استطاعت بهذه اللامحات القليلة والباهية أن تضي إلى حد كبير ، وجهها الحقيقي ، وجه الاستبداد والانغلاق والتبعة ، تحت برقع الجديد له بعض اللهمان ، مصنوع نسي الدوائر العربية الرسمية ، من شأنه أن يلعب دورا في تضليل جماهير شعبيها والجماهير العربية ، وأن بصورة مؤقتة ، حال الهوية الحقيقية للسلطة «السعودية» العشوائية .

انتخابات الرئاسة الفرنسية فرنسا الشفيلة والشباب صوتت لمرشح اليسار!

في العشرين من الشهر الجاري ، انتخب غاليري جيسكار دستان رئيسا للجمهورية الفرنسية باكثرية لا تزيد بكثير عن ٣٥٠ ألف صوت . قد يبدو أن هذه النتيجة تكرر استمرارية الحياة السياسية الفرنسية . لكن الحقيقة أن وراءها يكمن انقلاب عميق يتجلى بظهورين أساسيين :

السايب اليمين : اتفاق والمساءلة للشوعية

السمة الرابعة للمركبة هي الانحطاط البشع في الساليب اليمينية في خوضها على محورين ، الأول هو تخويف جمهور واسع من الناخبين بفزاعة الشيوعية . خدمة لهذا الهدف ، لم يفرج جيسكار - دستان سلاحا من أسلحة الحرب الباردة إلا واستخرجها ، وبكثيرة تلخيص هذا الجانب من حملة اليمين بما قاله أحد مساعديه على الراديو : « أن نجاح ميتران سجل حبيب الديابات الروسية إلى شارع الشانزيليزيه »

(أحد شوارع باريس الرئيسية حيث تقسم الاستعراضات العسكرية) .

أما المحور الثاني لحملة اليمين ، فكان التهريب قدر الإمكان من تعيين مشاكل فرنسا وتقدم الحلول لها ، والاستعاضة عن ذلك بأغداق الوعود للجمع ، وقد علق مارشيه على ذلك بالقول : « جيسكار قدم كل الوعود للجمع ربما باستثناء هواة الجمع للطوايح البريضية » . في آخر لحظات المعركة الانتخابية ، كشف ميتران وبقية تفصيح زيف هذه الوعود ، والإجراءات المعادية لأكثية المواطنين التي يتطوى عليها البرنامج الحقيقي لدستان : زيادة الضرائب ، لجم الأجور ، خفض التقديرات الاجتماعية وغيرها .

حوالي ٥٠ ألف صوت .

دستان ، باختيار ، فرنسا الشباب والشفيلة صوتت باكثرية ساحقة إلى جانب ممثل اليسار ، فيها استنفرت فرنسا الاحتكارات أصوات غير العاملين ، والمزارعين وكبار المستخدمين والموظفين . فرنسا الاحتكارات الرأسمالية تستعجب بفرنسا قبل الرأسمالية لجبهة القوى الفرنسية الحية الشعبية والشفيلة .

كل اليمين ضد كل اليسار
أما السمة الثالثة فهي حشد كل قوى اليمين لمواجهة كل قوى اليسار . كل قوى اليسار صوتت لمتزنان ، ونشطت في الدعاية له ، باستثناء بعض الفرق المعزولة - التي تدعى الانشقاب إلى « الماروية » زورا

وقد زاد هذا التضامن من غاعلية وحوية اليسار عموما . وفي مواجهة نظريونية بين سانتيستي - أمين عام الديفوليون - وبين جورج مارشيه - الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، رفض هذا الأخير وضع «كربين» الترونتسكي و « لوين » الفاشستي على نفس المستوى . هذا ، على الأقل ، تطور بالنسبة لمرافق الحزب الشيوعي الفرنسي الذي كان يعتبر في السابق أن « اليسار المتطرف » هو مجموعة من المملاء لوزير الداخلية الفرنسي .

كذلك حشد اليمين كل قواه . وحول جيسكار - دستان ، انف «الوسطيون» من جماعة لوكانوييه وسرفان شرايبر كما انف كل اليمين الفاشي (تولى الفاشيون حراسة دستان طوال مهمته الانتخابية) .

وقد لعب « الوسط » الدور المعقود عليه : احتياطي البرجوازية واليمين ضد الشيوعية . وتجدر الإشارة هنا إلى أن عددا كبيرا من فرنسيي الجزائر كانوا يصوتون في السابق إلى جانب اليسار لجرد عدائهم لديفول (الذي يتهمونه « بالخلي عن الجزائر ») صوتوا هذه المرة إلى جانب جيسكار - دستان . ورغم ذلك كله ، فاز دستان بما يزيد بتقل عن ١ بالمائة من الأصوات ، أي حوالي ٥٠ ألف صوت .



جيسكار دستان مدبراً ظهره لثلاث فرنسا

الانتصار على عكاز واحد .

لقد تفشت فرنسا اليمين المصمدا بعد اعلان فوز جيسكار - دستان . كان «اللق حاشرا» . وما أن فرنسا الاحتكارات الكسبية نف الان على عكاز واحد ، لكنه فوز مشوب بقلق عميق . لم يكن انتصار اليسار ممكنا في أي وقت مضى منها هو الآن .

ما الذي يمكن توقعه من رئيس تصف فرنسا أو نصف رئيس فرنسا ؟ يؤكد المراقبون على عدد من التوقعات .

أولا ، تدعيم هيئة الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسيات على الاقتصاد الفرنسي عندما كان دستان ووزير المالية ، عمد إلى تعويم الفرنك الفرنسي . منذ عقد من الزمن ، كان الفرنك مساويا للمارك الألماني . أما الآن فإن المارك يساوي فرانكين فرنسين . وهذه سياسة لها فائدة مزدوجة للاحتكارات المتعددة الجنسيات ، أنها تسمح لغروها الفرنسية بزيادة صادراتها . كما تسمح لهذه الاحتكارات بشراء المزيد من الشركات الفرنسية بكلفة أقل ، طالما أنها تستطيع شراء الشركات الفرنسية « العمرة » في السوق الأوروبية . في السابق ، كانت هذه السياسة تلقى معارضة من ديغول ، مما أدى به ، ذات مرة ، إلى طرد دستان من وزارة المالية . لها الآن ، غاطريق باتت متسلكة .

ثانيا : إن الأشهر والسنوات المقبلة ستفصح كتب الوعود المخفة على كافة فئات الشعب الفرنسي . بالتأكيد ، سوف يقوم الرئيس الجديد بعدة إجراءات ديمغوجية . ولعل أهمها هو ما سوف يساعده في مشروع ضرب الصناعات والحرف الصغيرة والمتوسطة والمزيد من التضيق على التجارة الصغيرة .

ان كافة هذه العوامل تقطع الطريق على الإغراءات الإصلاحية عند قطاعات من اليسار . وتكمن من تجديد النضال الطبقي في وقت تؤكد فيه كل الأدلة على أن الحكم البرجوازي السافر سوف يمعن في تمكين هيئة الاحتكارات وضرب مصالح أكثية الشعب الفرنسي .

الرئيس الفرنسي الجديد : دم أزرقت وكروقال وعداء لاستقلال الشعب الجزائري

الحكومة الفرنسية تجهزت لهاتف تد بين أنها فاسدة رغم أن الشركة رفعت سعرها بنسبة ٧٠٠ بالمائة .

□ أوليين - شقيق غاليري - بيير هو أيضا عددا من كبار الشركات وهو مستشار لاحتكار الصناعات الكهربائية ، « فيليبس » وللفرع الفرنسي للاحتكار الأمريكي « إي . بي . إم » للتجهيزات الالكترونية . أما شقيقه الثلاث فمتزوجات جميعا من امر نبيلة .

□ يبدأ بالاختراق عن ديغول منذ عام ١٩٥٩ ، عندما أخذ الرئيس الفرنسي ، باتجاه السياسة التي أدت إلى الاعتراف باستقلال الجزائر . فاليري جيسكار دستان وحوله مجموعة من « المستقلين » يناهزون كليا . « الجزائر الفرنسية » . ونجده في عام ١٩٦٢ ضالعا حتى العظم في مساعدة « تنظيم الجيش السري » « لكون من الضباط الفاشيين والارهابيين الأوروبيين في الجزائر . وخلال محاكمة أفراد هذا التنظيم بنهة محاولة اغتيال ديغول ، ظهر اسم جيسكار - دستان ، بصفتة عضوا في تنظيم الجيش السري (تحت رقم سري هو « ١٢ أب ») يتولى نقل اخبار الاجتماعات الوزارية إلى الارهابيين . ورغم نفي دستان لتهم ، فإنه لم ينجح في تبرئة نفسه من تهمة إقامة أوتق الصلات بتنظيم الجيش السري .

□ في اواسط عام ١٩٦٦ ، يعني جيسكار دستان قيام « اتحاد الجمهوريين المستقلين » كتلة نيابية حليفة للديفوليون ، لكنها معارضة لها في أن معا . ومن نقاط الخلاف بين « المستقلين » وديفول . رفض « المستقلين » لاتجاه فرنسا سياسة مستقلة تجاه إسرائيل !

□ الدم الأزرق الصافي يجري في عروق رئيس « نصف فرنسا » أو « نصف رئيس » فرنسا ، فاليري جيسكار دستان رئيس اتحاد الجمهوريين المستقلين . يعود أصله ، هو وزوجته إلى الملك لويس الخامس عشر . من أكبر وأعظم سلالات التي تمكنت ، بواسطة مختلف أنواع التقلبات الانتهازية ، المحافظة على وجودها الطويل والتواصل في أعلى مراكز الدولة وفي أقوى مواقع النطاع الخاص .

□ ادمون جيسكار - والد الرئيس الفرنسي الجديد - من أصل نيل بواسطة والدته . حقق ثروة كبيرة خلال الحرب العالمية الأولى من خلال السوق السوداء والتجارة مع المستعمرات . وهو الآن عضو في إدارة كبريات شركات « إير فرانس » للطيران ، « كاربون - لورني » بنسك التسلط العقاري ، الشركة الفرنسية لبناء نفق تحت جبال الألب ، وأخيرا ليس آخرها يمثل ادمون جيسكار دستان عضوية مجلس إدارة شركة « طومسون - هيو متسي » ذات الشهرة المزدوجة . فهي ولا الشركة الفتحة لصواريخ « كروال » . وقتنا معها معروفة . والثانية هي أنها فرع من الاحتكار العالمي المتعد الجنسيات « شركة ابي . ني . » . وقعة هذا الاحتكار مع شعوب العالم اجمع معروفة وأخر أخبارها التخطيط للنفاذ على حكم « الوحدة الشعبية » في التشيكلي والتأير على جمهورية البسن الديمقراطية . يقضي « البرنامج المشترك » في فرنسا بتأميم فروع شركة « إي . بي . سي . في » فرنسا - ومن أشهر نضالها في فرنسا نفسها ببيع

شيعت جماهير الشعب الفلسطيني في سوريا ابتهاجا بالقرار ابطال عملية ترشيحا - معلوت لوار الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وذلك في الساعة الثانية بعد ظهر الاثنين ٢٠-١٩٧٠ . انطلق موكب الشيع الذي ضم زهاء ١٥ الفا من أبناء الشعب الفلسطيني من مستشفى يافا بدمشق واخرق الموكب الحبيب شوارع دمشق متوجها الى مخيم اليرموك ، وما ان وصلت مسيرة الشيع الحاشدة الى مداخل المخيم حتى انضمت اليها الوفود الوطنية الفلسطينية وتقدمت مسيرة الشيع موسيقى الشرف عزفتها فرقة اليرموك تلاها ارتال الاشبال والزهرات وهم يحملون كائنات الورد ندية ورفاه لا يظلال ترشيحا . ثم تقدمت مجموعة من القوات الثورية المسلحة للجبهة الديمقراطية وهى

عدد من قادة المقاومة الفلسطينية والشخصيات الوطنية السورية في مقدمتهم الاخ ابو ماهر (محمد غنيم) عضو ل.م.ل حركة فتح والاخ بشار عسكري عضو القيادة القومية للحزب البعث والاخ محمد زهدي النشاشيبي عضو ل.م.ل نقطة التحرير والعديد صحاب البزيري قائد جيش التحرير الفلسطيني والعديد من الشعراء والاخ محمد القاضي والاخ ابراهيم يكري وعدد من اعضاء المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ، وفي مقدمتهم الرشق الامين العام لوفاء حوائمه .

وما ان اخرج الوبك قلب الخضم حتى مالأت اهازيج وهفافات الجماهير العاشدة التحية لارواح الشهداء الابطل والجبهة د. حركة المقاومة الفلسطينية ورددت الاجاهي نعوة شعاراتها الوطنية :

لا للاحتلال ، لا للمملكة المتحدة
نعم للسلطة الوطنية الفلسطينية

ونابت مواكب التشيع نوحها داخل
الخيم باتجاه مقبرة الشهداء وهي تصل
فئات المئات التي تند بالحل الأمريكي -
الاسرائيلي - الهاشمي النضري وتطلب
الوفاء لوصايا الشهداء وتصدى النضال
داخل الارض المحتلة والنضال لانقاذ حق
شعب الفلسطيني في تقرير مصره .
وبعد ان وصلت المسيرة الى مقبرة الشهداء
مخيم البروك - عقد مهرجان خلابي
اشد حضوره الالوف من ابناء شعبنا ،
فتفتحه الرقيق ثابته حوائمه الالين الصام
بجبهة الديمقراطية بكلمة حيا فيها
الشهداء علن اتفاق جميع فصائل المقاومة الفلسطينية
على دون استثناء على برنامج مرحلي موحد
ضال من اجل بعث الكيان الوطني
سطيني في ظل سلطة وطنية مستقلة مائلة
ان اعلن الرقيق الامين العام للجبهة
ان اتفاق كاتبة فصائل المقاومة على برنامج
للثورة الفلسطينية حتى قامت بعصر
الفاشية الماجورة التي اغتصها

A large crowd of people, mostly men, walking down a street during a demonstration or rally. Many are carrying flowers and banners. A car is visible on the left side of the street.

ان نلتزم على الأقل بما التزمت به الصحف
الأخرى التي نشرت خبر اعتمادها
على المصادر الموضلة في المقاومة والجبهة
الديمقراطية أيضا .
ثانياً : —

السياسات التي ينفذها في كل منتهى ولائها عندما وصل
 حديث عن شعار السلطة الوطنية .
 وتود هنا ان نوضح لمزاري العمام
 الفلسطيني واللبناني والعربي اساسا ان
 فهد جريده (بيروت) ينشر هذا الخبر الوجه
 بهذه الطريقة العدائية حول في طياته اكثر
 من مضى واكثر من دليل :
 اولاً :-

أن الأفراد ينشر هذا الخبر المتعقد
سدر عن جهة تدعى الفرص المكافحة
لفلسطينية ومصالح الشعب الفلسطيني. وقد
على جريدة (بيروت) ومن موقع الإذاعة هذا
جريدة (بيروت) قد شددت وهي تروي

بدا (خاصة لدى الحديث عن السلطة الوطنية الفلسطينية) ، التي تدعو لها القوى الوطنية والجماعي الفلسطينية في الداخل والخارج .

ان تفسر هذا الخبر الخاطئ وبهذه الطريقة هو تحريض مكشوف وسائر ضد القوى الوطنية الفلسطينية لم تجزؤ عليه حتى القوى الرجعية المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني، وخصوصاً ان هذه الجريدة لم تكلف نفسها عناء استكمال مثل هذا العمل الاجرامي وادانته !

وتابع فصائل الثورة الآن بالتعاون مع السلطات المختصة في القطر العربي السوري العمل لكشف ارتباطات العنصر والدور المؤكل لها من قبل ادماء الرجعيين واليمينيين اعداء ثورة ووحدة الساحة الفلسطينية .

هذه الديفرطة الشعبية في فلسطين

٢١ - ٥ - ١٩٧٤

تحت عنوان تحريضي وعدائي مكشوف هو :
(هل جرت محاولة لاغتيال حواتمه في دمشق

المبادرات التي قام بها المكتب
تنفيذاً للجهة العربية المشاركة
للثورة الفلسطينية خلال الأسبوع
الماضي، في مواجهة نتائج الفترات
الإسرائيلية على مخيمات
الفلسطينيين وعلى قسم كبير من
قرى الجنوب، طرحت بوضوح
مسألتين أساسيتين :

الاولى : تتعلق بإبعاد وأهداف
العُدوان الإسرائيلي المستمر على
الأرض اللبنانية .

والثانية - تتناول مسؤولية الوضع
العربي في تعزيز قدرة المقاومة
والحركة الوطنية، ومن أهمها
الجماهير الفلسطينية واللبنانية ،
على الصمود في وجه العُدوان
الصهيوني واحتواء مضاعفاته
الداخلية ..

العدوان مستمر
حدد البيان الذي تلاه كمال جنبلاط، الأمين العام للجهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجهة ظهر الاربعاء ٢٢ - ٥ - ٧٤، اهداف

وابعاد العدوان الصهيوني على
لبنان بقوله : « لم تكن العمليات
الآخيرة التي نفذتها قوات العدو
الصهيوني بعد الخامس عشر من
أيار ، الأولى من نوعها كما لن تكون
الآخيرة . وما قامت به إسرائيل خلال
الاسبوع الفائت ليس الا تصعيدا
لعدوانها المستمر على لبنان ، وجنوبه
بشكل خاص .

وكل الدلائل تشير الى ان العدو الصهيوني ماض في مخططاته التمييزية هذا بهدف ضرب الوجود الوطني للشعب الفلسطيني وتحطيم مقاومة الشعب اللبناني الذي اجتضت الثورة الفلسطينية وبذل في سبيل حبايتها الكثير من الدماء والتضحيات. ان لبنان يتحول اليوم ، بعد التطورات الاخيرة في

المنطقة وتحت وطأة العدوان الاسرائيلي التصاعد ، الى ساحة صراع اساسية دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في النضال من اجل تحرير وطنه وتقرير مصيره على ارضه . ومن الواضح ان الساحة اللبنانية سوف تواجه خلال الفترة المقبلة المزيد من اعتداءات اسرائيل الوحشية ومحاولاتها ضرب الوجود

رجم عملاء النظام الهاشمي بالحجارة
في الضفة الغربية

يقوم وفد من عملاء النظام الهاشمي يضم
رجل خدام وابنه جورج سالم بزيارة للمناطق
الحدثة بالاتفاق بين السلطات الإسرائيلية
والاردنية وذلك من أجل توزيع الأموال على
عملاء النظام والاحتفال في تلك المناطق وأعادة
تجديد صفوفهم . ويشرف السلطات
الإسرائيلية ويتسهل منها ، أقيمت حفلات
لوفد العميل بمشاركة كل من القيادات
(وهو زعيم حشيتي معروف بصلته بالشراف

الجهة العربيّة المشاركة للثورة الفلسطينيّة :

حملة واسعة لدعم صمود
الشعبين الفلسطيني واللبناخي

الفلسطينية خلال الأسبوع الماضي
« كجزء من العمل المطلوب لدعم
صمود الشعبين الفلسطيني
واللبناني ». ان الهدف المباشر لهذا
النشاط هو توفير الامكانيات اللازمة
لواجهة نتائج العدوان الاسرائيلي
المستمر (الاضرار المادية والبشرية
الفادحة) ولتأمين بعض وسائل
الدفاع السليبي والملاذئ ،
التحصينات .. الخ) . ومن اجل
ذلك وجه المكتب التنفيذي للجنة
العربية المشاركة سلسلة مذكرات الى
الاحزاب والمنظمات العربية الاعضاء
في الجبهة والى رؤساء الدول
العربية شرح فيها وقائع الاعتداءات
الاسرائيلية واهدافها ونتائجها ،
فتمت الى الكتابة بتوقيع
الاجراءات التالية :

١ - الاسهام في تأمين المبلغ
المطلوب قعرا المساعدة عائلات

الشهداء والجرحى وإعادة تعبير
المنازل والمناطق التي تعرضت للدمار
والتي يقطن سكانها الآن في المجرى .
٢ - الاسهام في تغذية البلديات
المطلوب لانشاء « صندوق طوارئ »
تستطيع الجبهة من خلاله - بالتعاون
مع منظمة التحرير الفلسطينية -
مواجهة نتائج اي عدوان اسرائيلي
مقلع الاضحية الذاتية

٣ - تنظيم حركة شعبية واسعة في عدد من الاقطار العربية تحت شعار « التضامن مع صمود الشعبين الفلسطيني والبناني » وبحثت تشارك الجماهير العربية في تأميم العون المادي اللازم لمواجهة العدوان الصهيوني المستمر .

سوف يتابع المكتب التنفيذي للجنة العربية الشاركة نشاطه هذا الاسبوع اللاحق تنفيذ الاجراءات المذكورة .

وتحیی أبطال معلوت
مقراطية تغمر المدينة

العدو بنا قيام ثوار الجبهة
معلوت ، واحتجاز مئة رهينة
سراح رفاتهم في السلاح من
الشعب الفلسطيني في مدينة
الساحات الرئيسية بواقعات
وانطلقت خارج الالاف منهم
الاهازيج الوطنية ، وفي ذات
الشباب والفتيات بالقاء كحيات
باسم منظمة **الشبيبة
الديمقراطية الشعبية** لتحرير
اعدادا كبيرة من الاعلام
يقول شهود عيان ان
تمرت معظم شوارع وطرقات
اهازيج التجديد لاطفال
دخل الجيش الاسرائيلي

دعم صمود الشعبين
الفلسطيني واللبناني

إذا كانت التحديات المذكورة تتطلب تصعيد الضغوط من جانب الحركة الوطنية اللبنانية لاجبار السلطة على انتهاج سياسة دفاع وطني نشطة ضد إسرائيل ، فإنها تفرض بالمقابل مبادرات فورية لدعم صدور أبناء الجنوب والخيماء الفلسطينية الذين يدفعون ضريبة الدم والدمار ضاعفة في ظل السياسة التي ما زال الحكم اللبناني يمارسها حتى الآن : سياسة الامتناع ليس فقط عن الرد الجدي على اعتداءات إسرائيل ، بل وعن الشروع في توفير الوسائل العسكرية اللازمة لممارسة مثل هذا الرد في المستقبل أيضا .

من هنا أهمية النشاط الذي بداته الجبهة العربية المشاركة للثورة

جماهير نابلس تبتلع
ومنشورات الجبهة

بعد ساعات من بث الراديو الديمقراطي باختلال مدرسة اسرائيلية، والمطالبة بإطلاق سجون العدو .

هبت افواج كبيرة من ابنه نابلس الى الشوارع العام حلقات الرقص (الدبكة)

تردد الاغاني الفلسطينية الوقت قامت مجموعات مسرحية من منشورات موقع الديمقراطية والجبهة فلسطين ، وكذلك القيت الفلسطينية الصغيرة الحجم المنشورات والاعلام الفلسطينية المدينة ، وان حلقات الرقص معلوم لم تتوقف الا عندم لتفريق حشود الجماهير !

الحرية صفحة ١٥

وصية الشهداء لفصائل المقاومة :

الوحدة .. الوحدة !

دماؤنا فداء للسلطة الوطنية الفلسطينية

ننشر فيما يلي النص الكامل للوصية التي تركتها مجموعة الشهيد « كمال ناصر » ، وجرى تسجيلها على أشرطة بصوت قائد المجموعة الشهيد الرفيق زياد عبد الرحيم . وقد أنيع هذا الشريط من إذاعة الثورة الفلسطينية في القاهرة مساء يوم ٢١ - ٥ - ١٩٧٤ . وفيما يلي النص الحرفي :

أنا المقاتل زياد عبد الرحيم قائد مجموعة الشهيد كمال ناصر التابعة لقوات الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في داخل الوطن المحتل . سوف أقوم بعد ساعات أنا ورفاقي في المجموعة أحمد وعلي بتنفيذ إحدى العمليات (عملية ١٥ أيار) من أجل إطلاق سراح ٢٦ مناضلا من رفاقنا أبناء الثورة الفلسطينية في سجون العدو . وقد أبلغني قيادتي أن ثلاثة من هؤلاء الرفاق هم من الماضلين اليهود الذين سجنهم دايان وماتت قيادته الصهيونية المجرمة بسبب تأييدهم للثورة الفلسطينية ورفضهم للكيان الصهيوني والاحتلال والاعتصاب . نحن نحب لا نفرق بين عنصر أو جنس أو دين أو عقيدة ، بل نعتبر أن كل من يحب الخير والسلام هو رفيق لنا ونحميه بأرواحنا .

باسم رفاقي وباسم أوجه كليني هذه إلى شعبي الباسل المجيد والعظيم . ربما عندما يسمع شعبي هذه الكلمات لن تكون أحياء ، ولكننا سنكون قد حصلنا على شرف الموت في سبيل الوطن الغالي .. وطن الأباء والأجداد فلسطين .

ان رفاقي « علي » الواقف بجانبني الان يحمل صورة ابنه الصغر الذي يبلغ من العمر سنة ونصف وهو يكتب لابنه رسالة قصيرة حتى يقرأها عندما يكبر في المستقبل . سأقرأ لكم بعض الكلمات التي كتبها «علي» لابنائه :

« يا ابني الغالي والحبيب . ربما ساموت غدا ، ولكن عندما تكبر يجب ان تعرف ان والدك مات من أجل ان تكون طفلا له حق مثل كل الاطفال في العالم .. ان يذهب للمدرسة وان يلعب ويأكل ويلبس ملابس جيله مثل كل اطفال العالم . انا اموت من أجل ان يتوفر لك وكل اطفال شعبي هذا كله » .

استمرار غزو ارضنا واحتلالها . ويحاول الصهاينة ومهم الاستعمار الابريكي والعملاء في الأردن ان يبطئوا نتائج حرب تشرين العظيمة . ان العالم كله الان يعترف بنا نحن الشعب الفلسطيني وكل القوى التقدمية في العالم والوطن العربي تؤكد على حقوقنا . ولكن الصهاينة ومهم امريكا والعملاء في الأردن يحاولون القضاء على حقوقنا . انهم يحاولون تقسيم الارض الفلسطينية مرة ثانية بين العملاء في الأردن وبين اسرائيل . انهم يحاولون تقسيم الضفة الغربية بين العملاء وبين الصهاينة ، وتحاول اسرائيل ابتلاع غزة حتى يتشرد شعبنا مرة ثانية ، وحتى يتم القضاء على وجوده وشخصيته وانهاء ثورته .

ولكننا نحن أبناء الشعب الفلسطيني العظيم .. نحن شوكة في حلقهم .. سنمنعهم من تقسيم الضفة الغربية وغزة وابتلاعها . سنمنع تشريد وقهر شعبنا في الضفة الغربية وغزة . اننا سنناضل حتى يحصل شعبنا على حقه في تقرير مصيره ويحذر المحتلين عن ارضه ويمنع العملاء من التحكم فيه من جديد ، ويبنى سلطته الوطنية المستقلة .

يا شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال في الضفة الغربية ، في غزة في كل مكان من الارض الفلسطينية . سنقدم ارواحنا من أجل تحريرك واستقلالك . سنقدم ارواحنا من أجل السلطة الوطنية الفلسطينية ليست سلطة للعملاء ولا للخونة ولكن للثوار اصحاب البنادق . اننا يا شعبنا ذاهبون في مهمة خطيرة ونعرف اننا سوف نستشهد اذا لم يحقق العدو مطالبنا . ولكننا مطمئنون لاننا وانفون انك يا شعبنا لن تتخلي عن النضال من أجل طرد الغزاة الصهاينة عن ارضك . لن نتخلي عن النضال من أجل السلطة الوطنية .

اننا يا شعبنا عندما نستشهد سنكون مطمئنين ، لاننا نعرف ان كل فلسطيني وطني لن يتوقف عن النضال من أجل السلطة الوطنية ، لن يتخلي عن النضال الطويل

حتى تتحرر كل فلسطين ونزيل الصهيونية عن كل شبر منها . انك يا شعبنا تلتف حول قيادتك وقائدنا العظيم .. منظمة التحرير الفلسطينية .. وترفض أي قيادة عميلة واي وصاية من العملاء والخونة . تحت قيادة أبو عمار .. تحت قيادة كل الثوار الذين يدافعون عن حق شعبنا في التحرير واقامة السلطة الوطنية سوف نسير ونستشهد ويستشهد المئات غرنا . اوجه كلمتي اخيرا الى شعبنا المشرد في مخيماته . وحدوا صفوفكم حول قيادة الثورة ، ارفضوا كل محاولات الانقسام والتزيق من اي مصدر كانت .. كونوا جديرين بحمل اسم فلسطين . وحدوا نضالكم مع شعبنا الواقع تحت الاحتلال حتى ننزع السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة ، لانها الضمانة من أجل استمرار نضال شعبنا حتى تحقيق العودة والتحرير .

يا رفاقي في الجبهة الديمقراطية .. يا رفاقي في كل الثورة الفلسطينية .. الوحدة الواحدة الواحدة هذه وصيتنا لكم . الوحدة هي الضمانة من أجل النصر وتحقيق السلطة الوطنية الفلسطينية .

تحياتي لكم جميعا . وعندما يتحرر شعبنا ويقيم سلطته الوطنية .. ارجوكم ان تغفروا وصيتنا .. عندما تتحرر ارضنا ادفنونا في جبال الخليل على ارض فلسطينية محررة ومستقلة .

اذا كتبنا في حياتنا لم نشاهد العلم الفلسطيني فوق ارضنا الحرة .. فنحن نريد ان نرى العلم الفلسطيني واسم السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة يظل فيقروا .

يا جماهيرنا العربية . نحن المقاتلون الفلسطينيون الذين تعرضنا لكل أشكال القاتل والفقر .. نعتبر انك يا جماهيرنا العربية الدرع والسند الكبير لنا . نحن نعرف جيدا ان هناك مؤامرات كثيرة تريد القضاء على حرية الجماهير العربية ومكاسبها ونريد ان تمنعها من التقدم وبناء بلادها . لنكا وانفون ان هذه المؤامرات لن نمر . ان صلاية شعبنا العربية وجنودها الذين قاتلوا في سيناء والجولان ، والذين يحاربون في جبل الشيخ الان تؤكد لكل اعداء امسا اننا سنهزمهم وندمر مخططاتهم .

ان اعدائنا يريدون القضاء على ثورة شعبنا الفلسطيني ويريدون حرمانه من ارضه ، وشعبنا الفلسطيني ، الان يريد دعمكم من أجل ان يحرر ارضه ويقيم سلطته الوطنية المستقلة ان مقياس القاييد للشعب الفلسطيني الان في هذه المرحلة هو تأييد منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد لشعبنا ، وتأييد نضال شعبنا من أجل انتزاع وتحرير ارضه المحتلة وبناء سلطته المستقلة الوطنية . وكل من يتجاهل هذه الحقوق او يتأخر عليها ، او يساعد العملاء والاعداء ضدها ، فانه سيلقى العقاب من شعبنا وكل جماهير الامة العربية .

ان شعبنا المقاتل والمناضل يحيى كل الشرفاء في العالم .. اننا نحس البلدان الاشتراكية وكل الشعوب والبلدان التي تدافع عن العدل والسلام في العالم . في حرب تشرين وبمباراة نيت ان هؤلاء هم اصداؤنا الاوفياء ، وكانوا دائما مع شعبنا الفلسطيني مثل ما كانوا مع شعب فينما ولاوس تحية الى كل اخوانا ورفاقنا الماضين بعشرات وبمئات الملايين في هذا العالم من أجل حرية وسعادة الانسان ومن أجل السلام . اننا ونحن ذاهبون لتنفيذ مهمتنا نشر بالعلم العظيم والناضل لاننا ننظر الى هذا العالم وحوله نجد ان شعبنا ليس وحده بل معه مئات الملايين من الماضين .. لهذا السبب فانا نؤمن ان مصر الاستعمار والصهيونية وكل اعداء الشعوب هو الفناء . والنصر سيكون اكيدا لكل الشعوب .

يا اهلنا .. نحن لا نريد ان نقول لكم وداعا ، فنحن لسنا اشخاص ولكننا ابناء ثورة .. ولهذا فاذا ذهبنا فان الثورة سوف تستمر الالاف من رفاقنا في الخليل ونابلس والقدس وغزة وطولكرم . في الجليل .. في عمان والبقعة واريد والزرقاء .. في مخيمات لبنان وسوريا .. في كل مكان فيه فلسطيني سنستمر الثورة وننتصر . عاشت الثورة الفلسطينية الجدد والخلود للشعب والثورة .

عاشت السلطة الوطنية قائد مجموعة الشهيد كمال ناصر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قوات الداخل . المقاتل زياد عبد الرحيم .

الحريه

اسمعي
سياسي
عربي

بيروت ٣ / ٦ / ١٩٧٤ - العدد ٦٧٣ - السنة ١٤ - الشهر ٩٥٨٥

الجماهير الفلسطينية تطالب المجلس الوطني بإقرار شعار السلطة الوطنية



مهمات القوى الوطنية بعد اتفاق فصل القوات على جبهة الجولان :
تصعيد الدعم للشعب الفلسطيني والتصدى للمؤامرات الامبريالية الرجعية